



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع العلوم الإنسانية، تخصص الإتصال جماهيري والوسائط الجديدة.

مذكرة بعنوان :

دور منصات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام اتجاه الحرب في غزة.

–موجة طوفان الأقصى نموذجاً–

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

من اعداد الطالب: جعفر الضب.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/6/2

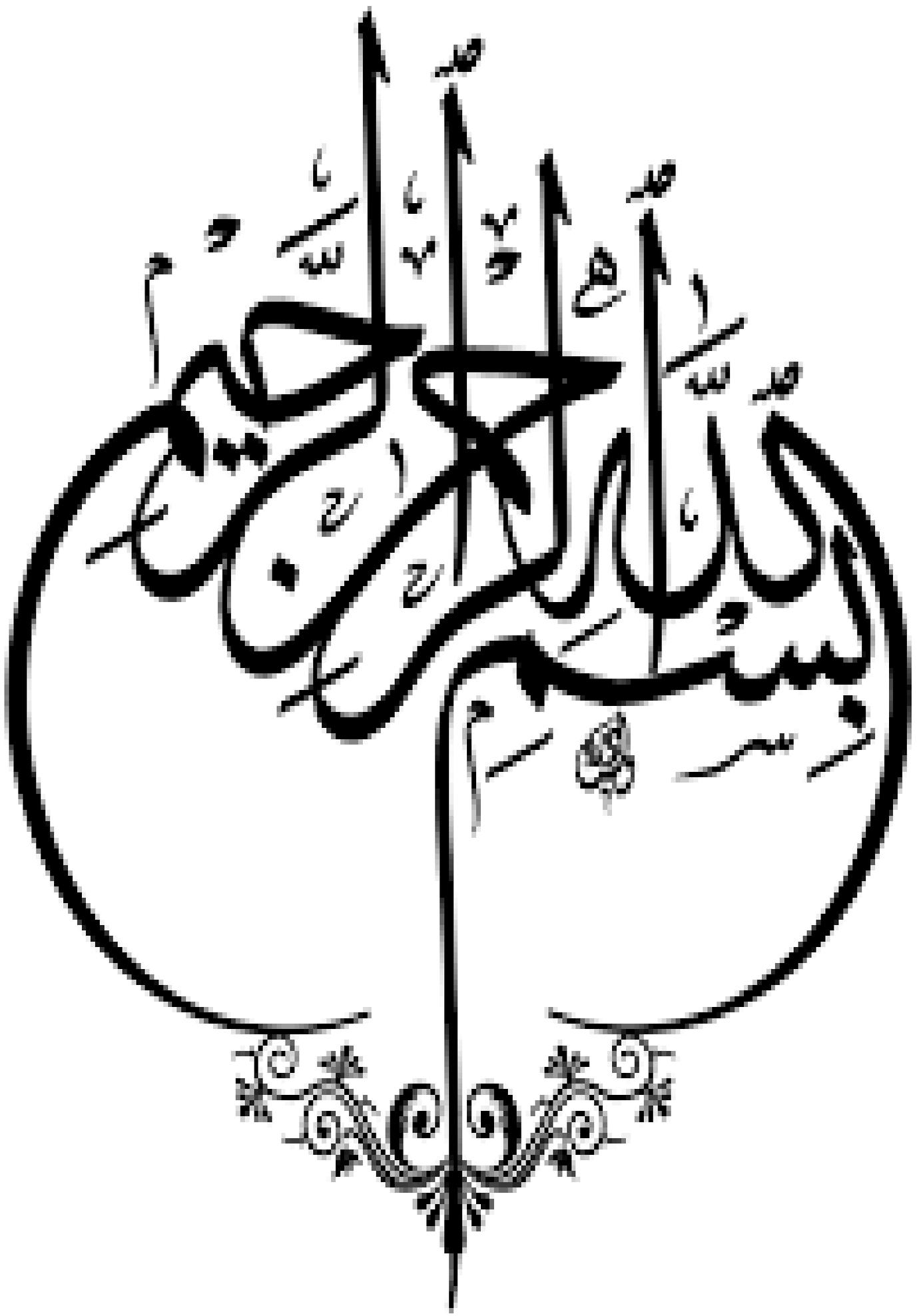
أمام اللجنة المكونة من السادة :

د/ مسعود قانة (أستاذ مساعد جامعة ورقلة ) رئيسا

أ/ محمد الطيب زاوي (أستاذ مساعد "أ" جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا

د/ فاطمة الزهراء سعداوي (أستاذ مساعد "أ" جامعة ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2025/2024.





## الشكر

قال تعالى ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78].

الحمد لله الذي هداني إلى نور العلم... وميزني بالعقل الذي يسر  
طريقي... الحمد لله الذي أعطاني من موجبات رحمته الإرادة والعزيمة على  
إتمام عملي هذا .

أحمدك يا رب حمدا يليق بمقامك وجلالك العظيم فالحمد كله لك ، والثناء كله  
عليك .

ومن باب الجميل أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري و عرفاني إلى من لم يبخل  
على بنصائحه القيمة وار شادته الوجيهة الأستاذ المحترم محمد الطيب زاوي.

وشكر خاص إلى كل من ساعدني في إتمام هذه المذكرة وإلى كل من مدني بيد  
العون من قريب أو من بعيد.

" والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه "



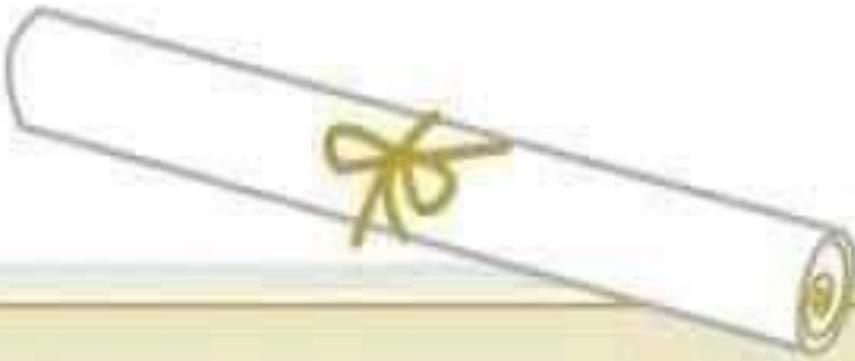
الإهداء

قال تعالى "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ  
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ."

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقَّرها  
في كتابه العزيز... (أمي الحبيبة).

إلى خالد الذكر، الذي وافته المنية، وكان خير مثال لرب الأسرة،  
والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي.. (أبي  
المؤقر).

إلى إخوتي وسندي في هذه الحياة إلى أصدقائي ومعارفي الذين  
أجلُّهم وأحترمهم.. إلى أستاذي الكريم الذي له الفضل في إنجاز هذا  
العمل محمد الطيب زاوي، أهدي لكم عملي هذا فאלلهم اجعله عملاً  
خالصاً لوجهك الكريم



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه الحرب في غزة ومعركة طوفان الأقصى على وجه الخصوص ، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، كما اعتمد ضمن هذا المنهج على أسلوب المسح والذي يعنى بجمع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتائج وشملت الدراسة على عينة مكونة من 100 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة كما يلي:

- كشفت الدراسة أن طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة مرتبطون بشكل ملحوظ بمنصات التواصل الاجتماعي، حيث يستخدمونها يومياً بمعدل يتراوح بين ساعتين وأربع ساعات، بهدف رئيسي هو التواصل الاجتماعي، يليه متابعة الأخبار. ويعتمد الطلبة بشكل أساسي على هذه المنصات، خصوصاً في متابعة مستجدات معركة طوفان الأقصى، مع تفضيل الفيسبوك كمصدر رئيسي، وتفضيل متابعة الأخبار ليلاً وبشكل فردي. كما يفضلون المحتوى الإخباري العاجل ومقاطع الفيديو نظراً لتأثيرها الكبير في نقل المعلومات.
- كشفت الدراسة أن منصات التواصل الاجتماعي أسهمت في رفع وعي طلبة الإعلام والاتصال بورقلة بالقضية الفلسطينية، وشكلت مواقفهم تجاه الحرب على غزة، من خلال نقل صورة واقعية للانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين في قطاع غزة، وكشف زيف الرواية الإسرائيلية، في ظل ضعف الثقة بالإعلام الغربي، مما عزز إيمانهم بعدالة القضية وبناء مواقف شخصية تجاهها.
- كشفت الدراسة أن متابعة طلبة الإعلام والاتصال بورقلة لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل مواقفهم الداعمة للقضية الفلسطينية، وأظهرت تأييداً واسعاً للعملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية، مع تفضيلهم للتعبير عبر الفيديوهات والتعليقات. كما اتخذ الطلبة مواقف سلبية تجاه بعض الدول الغربية والعربية بسبب دعمها للاحتلال الإسرائيلي وتجاهلها لمعاناة الفلسطينيين.

## الكلمات المفتاحية:

الدور- منصات التواصل الاجتماعي - الرأي العام - غزة - طوفان الأقصى  
طلبة علوم الإعلام والاتصال - جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

## Abstract:

This study aims to highlight the role of social media platforms in shaping public opinion regarding the war in Gaza and the Battle of Al-Aqsa Flood in particular. The descriptive-analytical approach was adopted as it is the most appropriate for this study. This approach also relied on a survey method, which involves collecting data on a specific phenomenon and analyzing that data to arrive at conclusions. The study included a sample of 100 students from the Department of Media and Communication Sciences at the University of

Ouargla, who were selected through a purposive sampling method. The study reached a set of general findings, as follows:

- The study revealed that media and communication students at the University of Ouargla are significantly connected to social media platforms, using them daily for an average of between two and four hours, with the primary purpose of socializing, followed by following the news. Students rely primarily on these platforms, particularly to follow developments in the Battle of Al-Aqsa Flood, preferring Facebook as their primary source and preferring to follow the news at night and individually. They also prefer breaking news content and video clips due to their significant impact in conveying information.
- The study revealed that social media platforms contributed to raising awareness of the Palestinian cause among media and communication students in Ouargla and shaping their attitudes toward the war on Gaza. This was achieved by conveying a realistic picture of the violations committed against civilians in the Gaza Strip and exposing the falsity of the Israeli narrative, given the lack of trust in Western media. This strengthened their belief in the justness of the cause and built personal positions toward it.
- The study revealed that the media and communication students in Ouargla's following of the Battle of Al-Aqsa Flood on social media platforms contributed to shaping their positions in support of the Palestinian cause. They demonstrated broad support for the military operation carried out by Palestinian resistance forces, while preferring to express themselves through videos and comments. Students also held negative attitudes toward some Western and Arab countries due to their support for the Israeli occupation and their disregard for the suffering of the Palestinians.

**Keywords:**

role – social media platforms – public opinion – Gaza – Al-Aqsa Intifada – Media and Communication Sciences students – University of Kasdi Merbah, Ouargla.

## فهرس المحتويات

البسمة

I.....	الشكر
II.....	الإهداء
III.....	ملخص الدراسة
V.....	قائمة المحتويات
VI.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
أ - ب.....	مقدمة

## الفصل الأول... الإطار المنهجي

2.....	تمهيد
3.....	1- الإشكالية
4.....	2- أسباب اختيار الموضوع
4.....	3- أهداف الدراسة
4.....	4- أهمية الدراسة
5.....	5- مجالات الدراسة
5.....	6- مجتمع البحث وعينة الدراسة
6.....	7- نوع الدراسة ومنهجها
6.....	8- أدوات الدراسة
7.....	9- الدراسات السابقة
14.....	10- تحديد المفاهيم
18.....	11- المقرب النظري

## الفصل الثاني... الإطار التطبيقي

23.....	تمهيد
24.....	1- تفرغ وتحليل البيانات الجداول
51.....	2- مناقشة النتائج الدراسة
58.....	3- النتائج العامة للدراسة
64 .....	خاتمة
66.....	قائمة المصادر والمراجع
70.....	الملاحق

### فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
24	توزيع المبحوثين حسب السن	02
25	توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	03
26	توزيع المبحوثين حسب الإقامة	04
27	معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا	05
28	استخدامات منصات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين	06
29	مدى متابعة المبحوثين للأخبار السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.	07
30	مدى اعتماد المبحوثين على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول معركة طوفان الأقصى ورد العدوان على غزة.	08
31	المنصات التي يتابعها المبحوثون بشكل رئيسي للحصول على الأخبار حول معركة طوفان الأقصى.	09

32	حجم متابعة المبحوثين للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى يوميا عبر منصات التواصل الاجتماعي.	10
33	الوقت التي يفضله المبحوثون يوميا في متابعتهم للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	11
34	الأشخاص الذين يجالسهم المبحوثون اثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى على منصات التواصل الاجتماعي.	12
35	اتجاه المبحوثين في ما يتعلق بطبيعة الأخبار التي يتابعونها عن طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	13
36	مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المبحوثين بالقضية الفلسطينية.	14
37	نوع المنشورات التي يعتقد المبحوثون أنها الأكثر تأثيرا في نقل المعلومات حول معركة طوفان الأقصى.	15
38	مساهمة ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي في تكوين صورة واقعية عن ما يحدث في قطاع غزة لدى المبحوثين.	16
39	مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في احاطة المبحوثين بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة	17
40	تغطية منصات التواصل الاجتماعي الغربية لما يجري في قطاع غزة.	18
41	منصات التواصل الاجتماعي وكشف كذب رواية الاحتلال الاسرائيلي عن معركة طوفان الأقصى لدى المبحوثين.	19
42	مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة ايمان المبحوثين بعدالة القضية الفلسطينية اثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى.	20
43	مساعدة منصات التواصل الاجتماعي في بناء الموقف الخاص لدى المبحوثين نحو الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الاسرائيلي.	21
44	تأثير متابعة المبحوثين لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي على رأيهم الشخصي حول القضية الفلسطينية.	22

45	طبيعة التأثير لدى المبحوثين الذين اجابو بنعم في متابعتهم لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي.	23
46	موقف المبحوثين من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.	24
47	سبب إجابة المبحوثين بغير موافق على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم لأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.	25
48	الطريقة التي يتبعها المبحوثون للتعبير عن موقفهم اثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	26
49	اتخاذ المبحوثين موقفا سلبيا اتجاه بضع الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	27
50	سبب إجابة المبحوثين بنعم في اتخاذهم موقفا سلبيا اتجاه بعض الدول الغربية والغربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	28

#### فهرس الأشكال :

الصفحة	الشكل البياني	الرقم
24	توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
24	توزيع المبحوثين حسب السن	02
25	توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	03
26	توزيع المبحوثين حسب الإقامة	04
27	معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا	05
28	استخدامات منصات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين	06
29	مدى متابعة المبحوثين للأخبار السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.	07

30	مدى اعتماد المبحوثين على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول معركة طوفان الأقصى ورد العدوان على غزة.	08
31	المنصات التي يتابعها المبحوثون بشكل رئيسي للحصول على الأخبار حول معركة طوفان الأقصى.	09
32	حجم متابعة المبحوثين للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى يوميا عبر منصات التواصل الاجتماعي.	10
33	الوقت التي يفضله المبحوثون يوميا في متابعتهم للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	11
34	الأشخاص الذين يجالسهم المبحوثون اثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى على منصات التواصل الاجتماعي.	12
35	اتجاه المبحوثين في ما يتعلق بطبيعة الأخبار التي يتابعونها عن طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	13
36	مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المبحوثين بالقضية الفلسطينية.	14
37	نوع المنشورات التي يعتقد المبحوثون أنها الأكثر تأثيرا في نقل المعلومات حول معركة طوفان الأقصى.	15
38	مساهمة ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي في تكوين صورة واقعية عن ما يحدث في قطاع غزة لدى المبحوثين.	16
39	مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في احاطة المبحوثين بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة	17
40	تغطية منصات التواصل الاجتماعي الغربية لما يجري في قطاع غزة.	18
41	منصات التواصل الاجتماعي وكشف كذب رواية الاحتلال الاسرائيلي عن معركة طوفان الأقصى لدى المبحوثين.	19
42	مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة ايمان المبحوثين بعدالة القضية الفلسطينية اثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى.	20

43	مساعدة منصات التواصل الاجتماعي في بناء الموقف الخاص لدى المبحوثين نحو الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الاسرائيلي.	21
44	تأثير متابعة المبحوثين لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي على رأيهم الشخصي حول القضية الفلسطينية.	22
45	طبيعة التأثير لدى المبحوثين الذين اجابو بنعم.	23
46	موقف المبحوثين من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.	24
47	سبب إجابة المبحوثين بغير موافق على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم لأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.	25
48	الطريقة التي يتبعها المبحوثون للتعبير عن موقفهم اثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	26
49	اتخاذ المبحوثين موقفا سلبيا اتجاه بضع الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	27
50	سبب إجابة المبحوثين بنعم في اتخاذهم موقفا سلبيا اتجاه بعض الدول الغربية والغربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.	28

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر الانترنت واحدة من أهم الابتكارات التكنولوجية في العصر الحديث حيث أحدثت ثورة في طريقة تواصلنا ونشاطاتنا اليومية، وتعرف الانترنت بأنها الشبكة العالمية التي تربط الملايين من الأجهزة والمستخدمين حول العالم، مما يتيح لهم الوصول إلى محتوى ضخم ومتنوع من المعلومات والخدمات، تأسست الانترنت في أوائل السبعينات كشبكة عسكرية تستخدم لتبادل المعلومات بين الجهات الحكومية والعسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومع مرور الوقت، تطورت وتوسعت الشبكة وأصبحت تُستخدم اليوم في جميع مجالات الحياة، مثل التعليم، والتجارة، والترفيه، والإعلام، والخدمات الحكومية، فهي تتيح الوصول الفوري إلى المعلومات، وتسهل التواصل بين الناس عبر البريد الإلكتروني، وتطبيقات الدردشة، ووسائل التواصل الاجتماعي. ومع التطور السريع للتكنولوجيا، أصبحت الإنترنت أكثر سرعة وكفاءة، مما فتح آفاقاً جديدة للابتكار والتطور في جميع أنحاء العالم، و شهد العالم تحولات جوهرية في طبيعة الإعلام والاتصال بفعل التطور التكنولوجي المتسارع، حيث برزت منصات التواصل الاجتماعي كقوة إعلامية مؤثرة تتجاوز في كثير من الأحيان الدور الذي كانت تحتكره وسائل الإعلام التقليدية. وقد أضحت هذه المنصات فضاءً حيويًا لتبادل المعلومات والأفكار والمواقف، خصوصًا في القضايا السياسية والصراعات المعاصرة، وأحد أبرز هذه القضايا وأكثرها تأثيرًا هي القضية الفلسطينية، ولا سيما ما ارتبط منها بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وفي هذا السياق وعلى الصعيد الفلسطيني فقد تميز الإعلام منذ انطلاقاته بخصوصية تتعلق بواقع معقد وتحكمه ظروف استثنائية، سعت أحيانًا إلى الحد من تأثيره وأحيانًا أخرى إلى تكبيله. تلعب وسائل الاتصال والإعلام دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام، ومع ظهور منصات التواصل الاجتماعي أصبح هذا الدور أكثر تأثيرًا وانتشارًا. فقد أتاحت هذه المنصات فضاءات أوسع للتعبير، وأصبحت أداة قوية في يد الأفراد لنقل المعلومة وتشكيل الاتجاهات والمواقف. في هذا السياق، برزت معركة "طوفان الأقصى" التي قادتها فصائل المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، يوم 7 أكتوبر 2023، كرد على الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني، مثلت معركة "طوفان الأقصى" نقطة تحول كبرى في كيفية تعاطي الجماهير العربية، ولا سيما الشباب، مع ما يحدث في فلسطين. إذ لم تكن هذه المعركة مجرد صدام مسلح بين طرفين، بل تحولت إلى معركة إعلامية ومعلوماتية، استُخدمت فيها منصات التواصل الاجتماعي كساحة مركزية لنقل الأحداث، وفضح الجرائم والانتهاكات، وتعبئة الدعم والتضامن الشعبي، في ظل تعميم إعلامي دولي واضح، ومن هذا المنطلق، تنبع أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام اتجاه الحرب في غزة، واتخاذ معركة طوفان الأقصى نموذجًا، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، باعتبارهم يمثلون شريحة من الجيل الرقمي الأكثر استخدامًا لهذه المنصات، والأكثر تفاعلًا مع القضايا السياسية والإنسانية الراهنة. وتم تناول الموضوع على النحو التالي:

**الفصل الأول:** الإطار المنهجي وتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع، ثم أهداف وأهمية الدراسة و مجالاتها بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينته ثم منهج الدراسة وأدواتها، مع تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة، من تم التطرق إلى الدراسات السابقة والمقترَب النظري.

**الفصل الثاني:** الإطار التطبيقي وتضمن تفرغ بيانات استمارة الاستبيان وتحليلها مع مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة و المقترّب النظري وتساؤلات الدراسة، وفي الأخير تم ذكر النتائج العامة للدراسة.

## الفصل الأول...الإطار المنهجي

## تمهيد:

في هذا الفصل المنهجي سنقوم بطرح الإشكالية الرئيسية للدراسة والتساؤلات الفرعية وأهداف الدراسة وأهميتها وكذلك تعريف المصطلحات الأساسية لهذه الدراسة وتحديد منهجها وأداة جمع البيانات بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة التي تناولت جزءا أو متغيرا من متغيرات هذه الدراسة مع إبراز الفروق الجوهرية بين دراستنا والدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها في إعداد هذه المذكرة .

## 1. الإشكالية:

تؤدي وسائل الاتصال والإعلام اليوم دورًا مهمًا في نقل المعارف والأخبار إلى الناس، وقد كانت حتى زمن قريب محتكرة من جانب فئات محدودة، إلى أن جاء عصر منصات التواصل الاجتماعي، وشيوع صحافة المواطن التي مكنت شريحة واسعة من الناس من استخدام هذه الأدوات في التعبير عن آرائها، ونشر المستجدات، والحشد لمختلف القضايا وأصبح بمقدور أي فرد إيصال رسالته إلى من يريد ومتى يريد، بحيث احتلت مواقع التواصل الاجتماعي موقعا متميزا في سياق تحرير الفرد من مختلف أشكال التسلط والاستبداد السياسي، بالإضافة إلى اكتساب العديد من الشعبية وازداد عدد مشتركها لتصبح جزء من صناعة الرأي العام لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي مقابل تراجع الإعلام التقليدي الرسمي وبرز استخدامها بشكل واضح في الحياة السياسية أما على الصعيد الفلسطيني فقد تميز الإعلام منذ انطلاسته بخصوصية تتعلق بواقع مقعد وتحكمه ظروف استثنائية سعت أحيانا إلى الحد من تأثيره وأحيانا أخرى إلى تكبيله، فقد ارتبط في الفترة الأخيرة بالعمل النضالي التي قامت به فصائل المقاومة الفلسطينية بحيث شهدت منطقة الشرق الأوسط عملية عسكرية نوعية، سميت بعملية طوفان الأقصى بقيادة حركة حماس في ساعات الصباح الأولى من يوم السبت (السابع 7 من أكتوبر/تشرين الأول 2023) وجاءت ردا على التصعيد الإسرائيلي وانتهكاته في المسجد الأقصى المبارك واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة، وفي المقابل كان الرد من العدو المحتل بإعلان الحرب وشن حملة عسكرية وإبادة جماعية ضد سكان غزة، خارقا كل الأعراف الدولية، الرد الذي أسفر عن استشهاد الألوف من الشهداء والجرحى معظمهم من النساء والأطفال.

وقد جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة الدور الذي تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي عام حول معركة طوفان الأقصى كأحداث القضايا السياسية البارزة في الساحة السياسية والعسكرية.

وعليه تلخص مشكلة موضوع دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة اتجاه الحرب في غزة ومعركة طوفان الأقصى على وجه الخصوص؟

وتندرج تحته تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى؟
- ما مدى مساهمة منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في تشكيل اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة نحو الحرب على قطاع غزة، ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص؟
- فيما تتمثل أبرز مواقف طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة اتجاه الحرب في غزة والتي تشكلت عندهم من خلال متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

## 2. اسباب اختيار الموضوع:

### • أسباب ذاتية:

- الميل للمواضيع والقضايا السياسية بشكل عام وكان التركيز على قضية برزت عالميا وحديث الساعة الا وهي معركة طوفان الأقصى.
- الفضول العلمي اتجاه موضوع يشغل الساحة الإعلامية العالمية.

### • أسباب موضوعية:

- جودة الموضوع.
- دور منصات التواصل الاجتماعي البارزة في توجيه الرأي العام نحو القضايا المختلفة و خاصة السياسية منها.
- محاولة ابراز على اي من المنصات الاكثر تأثيرا في الرأي العام خصوصا حول معركة طوفان الأقصى.
- انتشار أخبار معركة طوفان الأقصى عبر العديد من منصات التواصل الاجتماعي وخضوعها للحضر والتضييق في كثير منها كذلك.

## 3. أهداف الدراسة:

أهداف البحث العلمي إحدى الخطوات المهمة في سبيل إعداد الأبحاث العلمية، وهي التعبير عن الغاية من البحث، وما يصبو إليه الباحث العلمي من الأطروحة أو الرسالة المقدمة في مجال التخصص الذي درسه، ويجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث لما ينطوي عليه من أهمية من اجل الوصول إلى النتائج، وتتجلى أهداف دراستنا في التالي:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي عند متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى.
- معرفة مدى مساهمة منصات التواصل المختلفة في تشكيل توجهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال اتجاه الحرب على غزة ونحو معركة طوفان الأقصى خاصة.
- معرفة مواقف طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة اتجاه الحرب في غزة التي تشكلت عندهم من خلال متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.

## 4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته الذي يعنى بدراسة إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الطلابي تجاه القضايا المصيرية للامة العربية والإسلامية ، وتبرز قيمة الدراسة أيضا من خلال الأهمية التي نكتسبها المضامين السياسية حول القضية الفلسطينية و أحداث طوفان الأقصى خاصة التي تطرح عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي بناء أري عام مؤثر لدى طلبة الإعلام والاتصال وتتجلى كذلك أهمية الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها التي تفيدنا في الحصول بيانات ومعطيات تساعدنا على الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول دور منصات

التواصل في تشكيل أري عام اتجاه الحرب على غزة و معركة طوفان الأقصى خاصة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال، حيث يمكن أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات جديدة حول موضوع طوفان الأقصى وشبكات التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام، كما يمكن لنتائجها أن تكون مواضيع بحث جديدة قد تثير استهفام باحثين آخرين، مما يؤدي إلى توسيع مجال الدراسة والبحث العلمي، والموروث العلمي في هذا الموضوع .

### 5. مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي للدراسة وتتمثل مجال دارستنا في مجالين يتمثلان في: **المجال الجغرافي:** ويشمل هد المجال في دارستي جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - قسم علوم الإعلام والاتصال - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

**المجال الزماني:** امتد المجال الزماني لإنجاز هذه الدراسة من 1 ديسمبر إلى 21 ماي 2025 حيث تم إنجاز الإطار المنهجي أولاً ثم انتقالي إلى الجانب التطبيقي "الميداني ومن ثم إلى آخر عنصر وهي المقدمة .

• **المجال البشري:** ويتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال - بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

### 6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### • مجتمع البحث:

"وهناك من يطلق عليها مجتمع الدراسة، ويقصد به الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة." <sup>1</sup> ويقصد أيضا بمجتمع البحث جميع مفردات أو إحداث الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما. <sup>2</sup> وفي تعريف آخر مجتمع البحث هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعروفة بصور واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات. <sup>3</sup>

إذ مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة المستخدمين المواقع التواصل الاجتماعي والمهتمين بمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى والمتفاعلين مع تجرباتها وبالتحديد المواضيع السياسية ومتابعي الصفحات المتعلقة بالشأن السياسي، ولأنه يصعب أخذ كافة طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال والذي يبلغ عددهم 806 فقد وجب علينا أخذ جزء من هذا المجتمع وعليه اخترنا عينة من طلاب هذا القسم.

#### • تعريف العينة:

مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة أو إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. <sup>4</sup> وعليه فإننا اعتمدنا على العينة القصدية حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فالباحث يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق

<sup>1</sup> محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية(عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999) 84

<sup>2</sup> شرارية طارق، براقى نغال، هقاشي مروة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، تخصص اتصال وعلاقات عامة، (جامعة 8 ماي 1945 قللة، 2016-2017) 20

<sup>3</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى (عمان: دار دجلة، 1429هـ/2008م)، 161.

<sup>4</sup> محمود سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة 1441هـ-2019م(الجمهورية اليمنية صفاء: دار الكتب سنة 2015م) 120.

له أغراضه. <sup>5</sup> إذ تقرر في هذه الدراسة أخذ 100 مفردة من طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال والمهتمين بمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى والمتفاعلين مع مجرياتها، لمعرفة دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام نحو الحرب في غزة ومعركة طوفان الأقصى خاصة.

### 7. نوع الدراسة ومنهجها:

يعرف المنهج العلمي بأنه "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة". <sup>6</sup> كما يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. <sup>7</sup> كما يعرفه حسن سعيد بأنه خطوات منظمة يتبعها الباحث في درسته لموضوع ما، تيسر عليه مهمة الوصول إلى النتائج العلمية. <sup>8</sup>

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية واعتمدنا في البحث فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. <sup>9</sup> كما اعتمد الباحث ضمن هذا المنهج على أسلوب المسح والذي يعني بجمع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتائج ' والمسح جزء من المنهج الوصفي ويقوم الباحث بدراسة المتغير كما هو. وتعتمد الدراسة المسحية على أمانة الباحث وصدقه وقدرته على تحليل البيانات المتحصل عليها. <sup>10</sup> وهذا يعني أن المنهج المسحي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامها في تقديم المعلومات حول الحرب في غزة وتقديم تفسير للدور الذي تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في توجهات الرأي العام خاصة حول معركة طوفان الأقصى ومن ثم الوصول إلى النتائج.

### 8. أدوات الدراسة:

هي مجموعة الوسائل المختلفة التي يلجأ إليها الباحث من أجل جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في تحقيق بحثه، واعتمدنا على إن تستعمل أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان باعتبارها مع البحوث الوصفية وتتعلق بنوع المنهج المستخدم في الدراسة بما أننا استخدمنا المنهج الوصفي المنهج المسحي فإننا استخدمنا الاستبيان كأداة جمع البيانات من أجل الحصول على المعلومات لإجراء البحث الميداني وللإجابة على أسئلة الدراسة اعتمدنا على :

<sup>5</sup> ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (الأردن: دن، 1984) 116

<sup>6</sup> المحمودي، مناهج البحث العلمي، 35.

<sup>7</sup> المحمودي، مناهج البحث العلمي، 35.

<sup>8</sup> كمال جاهد الله الحضر ، مدخل إلى مناهج البحث اللغوي (الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية ، 1437هـ - 2016م) 3.

<sup>9</sup> ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى، ( عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 1999) 43

<sup>10</sup> محسن السيد العربي، مناهج البحث العلمي ( القاهرة 2017) 53

الاستبيان الذي يعرفه "النيل" بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث .<sup>11</sup>

ويعنى آخر هو قائمة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة وهو من أكثر أدوات البحث شيوعاً ويسمى أيضاً (استقصاء أو استفتاء أو استطلاع الرأي)<sup>12</sup>.

وفي تعريف آخر "هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة، ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونوا العينة الخاصة بالبحث".<sup>13</sup>

وقد ربطنا استمارتنا بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فشملت على 21 سؤالاً حيث تحتوي على :

أولاً: البيانات الشخصية

ثانياً: نجد الأسئلة المتعلقة بالموضوع ، والهدف منها جمع معلومات حول عادات وأنماط استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم للحرب في غزة ومعركة طوفان الأقصى على وجه الخصوص. وكذلك جمع معلومات حول مدى مساهمة منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في تشكيل اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة نحو الحرب على قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص.

بالإضافة إلى معرفة أبرز مواقف طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة اتجاه الحرب في غزة التي تشكلت عندهم من خلال متابعتهم معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.

### 9. الدراسات السابقة:

#### - الدراسة الأولى: دراسة هناء عكاشة (2024)<sup>14</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على خطابات المؤثرين السياسيين العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب طوفان الأقصى ومركزاته، ومعرفة طبيعة الرموز ودلالاتها المختلفة والآليات الخطابية المستخدمة في خطاب المؤثرين السياسيين التي تدور حول طوفان الأقصى 2023، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (4) من المؤثرين السياسيين العرب، المهتمين بتغطية حرب طوفان الأقصى وهم (اللواء فايز الدويري، رحمة زين، مصطفى الجعفرائي، وعبد الباري عطوان) خلال الفترة الزمنية للتحليل منذ اندلاع حرب طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م وصولاً إلى 2 مارس 2024م، واستندت الدراسة إلى استمارة تحليل الخطاب. ومن أهم نتائجها: اتفقت خطابات المؤثرين السياسيين العرب الوقوف بجانب المقاومة الوطنية الفلسطينية، حيث اتفقت الحسابات الأربعة على دعم المقاومة، وإن مال خطاب (رحمة زين) لذكر الشعب الفلسطيني تحديداً دون التطرق لفكرة المقاومة الفلسطينية،- اعتمد كل من حسابات (فايز الدويري) و(عبد الباري عطوان) و(مصطفى الجعفرائي) على أسلوب الحديث المباشر بشكل كامل في عرض المعلومات والمحتوى، فيما اختلف حساب (رحمة زين) في التنوع بين استخدام الصور

<sup>11</sup> زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، الطبعة الثالثة ( فلسطين- مدينة غزة، 2010 ) 16

<sup>12</sup> إعداد وليد عبد الرحمن خالد الفراء ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرامج الإحصائية spss ، إدارة البرامج والشؤون الخارجية 1430 هـ ص5

<sup>13</sup> عبد المجيد مروان ، أصول أسس البحث العلمي الإعداد الرسائل الجامعية ، الطبعة الأولى ( عمان، الاردن، مؤسسة الوراق، 2000 ) 165

<sup>14</sup> هناء عكاشة "خطاب المؤثرين السياسيين العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب طوفان الأقصى"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، العدد 27، (2024)،

والفيديوهات كمنشورات مصاحبة، بجانب أيضاً الحديث المباشر، وتميز (الجعفرأوي) بالتغطية الميدانية من قلب الحدث، - تصدر حسابي (الدويري) و(عطوان) في آلية الشرح والتفسير في عرض الموضوعات وتقديم وجهات النظر الشارحة التفسيرية، تلاهم حساب (الجعفرأوي) في تلك المسألة، مع تميزه باستخدام الأدلة والاثباتات من خلال الصور والوقائع من قلب الحدث، فيما جاءت (رحمة زين) في الترتيب الأخير، - اقتصر حسابي (الدويري) و(عطوان) على الأساليب العقلانية في عرض واستخدام المعلومات للجمهور، بينما تميز حسابي (رحمة زين) و(مصطفى الجعفرأوي) في المزج بين الاستمالات العقلانية والعاطفية في عرض وتقديم المحتوى للجمهور.

- الدراسة الثانية:

دراسة غانم مليكة (2024) 15

تعرف الجزائر بعلاقتها التاريخية الوطيدة بدولة فلسطين عموماً والشعب الفلسطيني خصوصاً، وهذا من خلال مواقفها السياسية، الاجتماعية، الثقافية والإنسانية اتجاه قضيتهم العادلة، وخير مثال على ذلك إعلان استقلال دولة فلسطين للمرة الثانية الذي تم بالجزائر بتاريخ 15 نوفمبر 1988 من طرف منظمة التحرير الفلسطينية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الـ 19 المنعقدة بالعاصمة الجزائرية بعد الإعلان الأول الذي كان في غزة عام 1948. الأمر الذي انعكس على طبيعة العلاقة الموجودة بين الشعبين منذ القدم واستمرارها الى يومنا هذا. ورغم التغيرات والظروف التي مرت بها الجزائر إلا أن موقفها بقي ثابتاً اتجاه القضية الفلسطينية سواء على المستوى السياسي أو الشعبي وهذا ما يعكس دعم الجزائر لقضايا التحرر في شتى بقاع العالم ونبذ كل أشكال الاستعمار والاستبداد بحكم أنها عانت من ويلات الاستعمار وتعرف معنى وقيمة الحرية، والقضية الفلسطينية هي الأخرى عرفت ومرت بمحطات تاريخية هامة من أجل تحررها ونيل استقلالها وحرية شعبها، ولعل أبرز وآخر هذه المحطات " طوفان الأقصى " الذي انطلق في السابع من أكتوبر من عام 2023 ضد العدو الصهيوني، هذا الحدث جوانب حياتنا بعداً جديداً لهذا الحدث خصوصاً والقضية الفلسطينية عموماً وخير دليل على ذلك الكم الهائل من المعلومات التي يتم تداولها عبر مختلف وسائل الإعلام، ومن هنا جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع، ودور الإعلام عموماً والإعلام الإلكتروني خصوصاً في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الشت باب الجزائري. وقد كان سؤال الإشكالية الذي انطلقنا منه في ورقتنا البحثية كالتالي: كيف ساهم الإعلام الجديد في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الجزائري؟

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تتمثل في مرتادي ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

من الشباب الجزائري.

أداة الدراسة: الاستبيان.

أهم النتائج المتوصل إليها:

استناداً للبيانات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها إلكترونياً على الباحثين، فمن مجموع 200 استمارة موزعة تم استرجاع 175 فقط .

للتحقق من الفرضية الأولى القائلة: بأن المواضيع المتعلقة بطوفان الأقصى تحظى بتغطية أكبر في موقع الفيسبوك وتويتر مقارنة بالمواقع الأخرى، ومن خلال نتائج الأسئلة من 1 إلى 5 تبين أن أكبر نسبة تخدم الفرضية إذ أن 76 بالمائة من الأخبار المتداولة عبر هذه المواقع والتي تهتم بموضوع طوفان الأقصى موجودة على موقع الفيسبوك. فحين أن نسبة 24 بالمائة من الأخبار موزعة على باقي المواقع الأخرى.

15 غانم مليكة "دور الإعلام الجديد في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الجزائري -طوفان الأقصى نموذجاً-، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 2، (2024): 434-425

وللتحقق من الفرضية الثانية القائلة بأن: الإعلام الجديد ساهم في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الجزائري، ومن خلال نتائج الأسئلة من 6 إلى 10 تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في التعريف بالقضية الفلسطينية وهذا بنسبة 88 بالمائة .

وللتحقق من الفرضية الثالثة القائلة بأن: الإعلام الجديد ساهم في مقاطعة الشباب الجزائري للمنتوجات والمراكات العالمية الداعمة للكيان الصهيوني. ومن خلال نتائج الأسئلة من 11 إلى 15 تبين أن: 85 بالمائة من الباحثين امتنعوا عن شراء منتوجات بعض العلامات التجارية والمراكات العالمية التي تدعم الكيان الصهيوني بعد تعرضهم للمضامين التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فحين أن نسبة 7 بالمائة واصلوا في شراء هذه المنتوجات حجتهم في ذلك أن هذا الأمر لن يغير من واقع الفلسطينيين، أما النسبة المتبقية فهي تمثل فئة الباحثين الذين يرووا أن الحل هو المقاومة بالسلاح وليس في المقاطعة .

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج الهامة أبرزها :

- يؤثر الإعلام الجديد تأثيرا ايجابيا في التعريف بالقضية الفلسطينية.
- زيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية من طرف الشباب الجزائري نتيجة ما يتعرض لم من معلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحظى القضية الفلسطينية باهتمام كبير على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الانستغرام والفيسبوك.
- انتشار فكر المقاطعة لدى الشباب الجزائري بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>16</sup>

- الدراسة الثالثة:

دراسة بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء (٢٠٢٤، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤)<sup>17</sup>

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية ال رقمية "فايسبوك" في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضية مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج المسحي كونه يهتم بحدوث وتطورات ظاهرة في كل المجالات والذي يساعد على استكشاف الرأي العام الجزائري نحو تلك القضية، كما يرمي إلى وصف خصائص الظاهرة ومتغيراتها المتعلقة بطبيعة العلاقة بين الشبكات الاجتماعية الرقمية وتشكيل الرأي العام الجزائري، من خلال تفسير وتحليل المعلومات والإحصائيات، وقد تم ذلك من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من أفراد سكان ولاية الوادي، حيث تكونت عينة الدراسة من 250 مفردة تم اختيارها بطريقة العينة الحصصية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

تحتل الشبكات الاجتماعية الرقمية مكانة كبيرة وأهمية لغة لدى المجتمع الجزائري عموما والمجتمع السوفي خصوصا والتي بدورها ساهمت بشكل كبير في انشاء رأي عام جزائري حول القضية الفلسطينية. كشفت الدراسة على أن عينة الباحثين تعتمد كثيرا على موقع فايسبوك بنسبة 46.6 % كمصدر للمعلومات حول قضية المقاطعة لمنتجات الداعمة للكيان الصهيوني.

<sup>17</sup> بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء " الشبكات الاجتماعية الرقمية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام الجزائري "دراسة ميدانية على عينة من ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري، (2023، 2024)

### مشكلة الدراسة:

شهدت الشبكات الاجتماعية الرقمية في عصرنا الحالي تغلغلا داخل الحياة اليومية للعديد من الأفراد في كافة الميادين والمجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية، حيث انها تتيح الربط بين الأفراد والمجتمعات وتبادل الأفكار، ولم يقتصر دورها هنا فقط بل ساهمت في بلورة الآراء والاتجاهات حول تشكيل رأي عام واحد، ومن هذا المنطلق يعتبر موقع فايسبوك واحدا من أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي لقيت رواجاً كبيراً لدى اتمع الجزائري، حيث أصبحت عاملاً رزاً في التأثير على معتقدات الناس وآراءهم، خاصة مع انتشار حملة المقاطعة الاقتصادية بين أوساط اتمع الجزائري للمنتجات والشركات التي تدعم الكيان الصهيوني من خلال نشر الوعي وتحذير الشعب الجزائري من استهلاك المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

وعلى ضوء ما سبق يمكن أن نطرح إشكالية الدراسة لسؤال التالي:

فيما يتمثل دور الشبكات الاجتماعية الرقمية في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضية مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني؟

وتندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما مدى اعتماد عينة الدراسة على موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات حول قضية مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني؟
- ما مكانة الشبكات الاجتماعية الرقمية كعامل مؤثر على الرأي العام مقارنة لوسائل التقليدية الأخرى؟
- ما هي أبرز التغيرات التي عرفها الرأي العام الجزائري من حية العوامل المؤثرة عليه؟

### اهم النتائج المتوصل إليها:

كشفت الدراسة على أن عينة المبحوثين تعتمد كثيراً على موقع فايسبوك بنسبة 46.6% كمصدر للمعلومات حول قضية مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني أما في النسبة توزعت على مختلف وسائل الإعلام الأخرى.

تحتل الشبكات الاجتماعية الرقمية مكانة كبيرة وأهمية بالغة لدى المجتمع الجزائري عموماً والمجتمع السوفي خصوصاً والتي بدورها ساهمت بشكل كبير في إنشاء رأي عام جزائري حول القضية الفلسطينية من خلال المنشورات المختلفة المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني و الغضب العام على الكيان الصهيوني المحتل وكذلك من خلال إتاحة الفرصة للأفراد في التفاعل و التعليق مع المنشورات و المقالات والصور والفيديوهات والحملات المتنوعة التي تبرز وتتكلم على القضية الفلسطينية ومقاطعة منتجات الكيان الصهيوني كما ساهمت هاته الدراسة في معرفة الأهمية التي تكتسيها الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيسبوك مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وهذا راجع إلى ما تمنحه من خصائص سمعية بصرية تفاعلية تتيح للأفراد إمكانية التعبير و المشاركة والتلقي لمختلف الآراء والأفكار و التوجهات

من خلال الدراسة نلاحظ أن ابرز التغيرات التي طرأت على الرأي العام الجزائري بخصوص القضية الفلسطينية هي المساهمة في مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني دف تشكيل قوة ضاغطة على هاته الدولة اقتصاد و سياسياً

هذا الأمر ابرز فئة كبيرة من اتمع تتشارك نفس الأفكار والاتجاهات و تتقاسم نفس الرأي والموقف تجاه القضية الفلسطينية. كما أن هناك فئة كبيرة أخرى تم بمتابعة مستجدات القضية عبر وسائل التواصل الاجتماعية الرقمية وتسعى جاهدة إلى التعبير عن آرائها واتجاهها عبر هاته الوسائط لتظهر للعالم أآ تدعم الدولة الفلسطينية وأآ ضد هذا الكيان المحتل الهمجى<sup>18</sup>

الدراسة الرابعة:

دراسة بكوش فرحات و عزوز سارة، (2019.2020)<sup>19</sup>

إشكالية الدراسة: تعد شبكات التواصل الإجتماعي الاكثر إستخداما من قبل الأفراد نظرا لخصائصها المتنوعة حيث إستخدمت في بادئ الأمر للدردشة وتكوين علاقات جديدة، ولكن اليوم أصبحت رافدا أساسيا في تعزيز الديمقراطية فأفرزت أشكالا جديدة من الفعل الجماعي، وخلققت فضاءات بديلة إحتضنت جماعات إفتراضية تكونت حولها مشاغل مشتركة سياسية و اجتماعية وفنية ورياضية ومهنية تنطلق من إيديولوجيات مختلفة ومتعددة، كما عملت شبكات التواصل الإجتماعي على تشكيل الاري العام وتحريكه ازاء الظواهر التي تمس المجتمع بإختلاف طبيعتها التي من أهمها ظاهرة الحراك مؤخر التي شهدتها المجتمع الجزائري في مطلع سنة 9102 والذي كان مفاده التغيير في النظام السياسي بدأ من رف لتمديد العهدة الاربعة إلى تغيير النسق السياسي بأكمله، وقد كان لشبكات التواصل الإجتماعي دور محوريا في إتساع رقعة هذه التظاهرات من خلال الدعوات الملحة والمتكررة للمواطنين من أجل التظاهر كل يوم جمعة بطريقة سلمية. فما هو الدور الذي لعبته شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل آراء طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع حول قضية الحراك بالجزائر؟

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور شبكات التواصل الإجتماعي في التأثير على الرأي العام الجزائري -الحراك نموذجاً-، وقد شملت الدراسة تساؤلات فرعية كان منها:

1- ماهي تصورات طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع عن تناول شبكات التواصل الإجتماعي لموضوع الحراك بالجزائر؟

هل ساعدت شبكات التواصل الإجتماعي طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع على تشكيلهم موقف من الحراك بالجزائر؟

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وشملت الدراسة على عينة مكون من 47 طالب من طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كما تم الاعتماد على أداة الإستمارة لجمع المعلومات.

<sup>19</sup> بكوش فرحات و عزوز سارة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام ( الحراك الشعبي الجزائري نموذجاً ) دراسة ميدانية على طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع ، مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال تخصص :علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (2019.2020).

### نتائج الدراسة :

يعتبر الفيس بوك الأكثر استخداما بين قبل طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع نظرا لما يحتويه هذا التطبيق من سرعة في نشر الخبر وسهولة الاستخدام، كما يفضل طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع التواصل عبر شبكة الفيس بوك من الهاتف النقال وذلك لانتشار خاصية ال (4g) التي أصبحت تدفق الأنترنت فيها أحسن من شبكة الأنترنت المنزلية في كثير من الأحيان، كذلك يرجع لسهولة حمله والتنقل به، وكان أحسن وقت لاستخدام الفيس بوك في الليل لأنه وقت تفرغهم.

- يسعى طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع من استخدامهم للفيس بوك إلى تكوين صداقات بالدرجة الأولى وتبادل الآراء والحوارات معهم حول القضايا التي تمسهم وتمس الصالح العام بشكل عام.

ساعد الفيس بوك طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع في تشكيل موقفهم عن الحراك الشعبي في الجزائر وذلك من خلال اطلاعهم على مختلف المنشورات والفيديوهات والتعليقات التي تمس هذا الموضوع وبالتالي كان بإمكانهم تحديد موقفهم من قضية الحراك الشعبي وقد اختلفت مواقفهم بين مؤيد ومعارض نظرا لاختلاف توجهات كل منهم.<sup>20</sup>

### التعقيب على الدراسات السابقة:

#### أوجه التشابه:

- تشابهت دراستي مع دراسة هناء عكاشة (2024/3/27)، من خلال الدراسة التي أجريت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك في نوع هذه الدراسة الا وهي دراسة وصفية تحليلية، وتشابهت من خلال اختبار عينة مهمة بـجرب طوفان الأقصى وهم (اللواء فايز الدويري، رحمة زين، مصطفى الجعفراني، وعبد الباري عطوان) وفي المقابل دراستي ركزت عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة والمهتمين هم أيضا بمعركة طوفان الأقصى ومتابعة أحداثها، بالإضافة إلى الفترة التي سلطت عليها الضوء في دراستها من بداية 7 من أكتوبر 2023، وهي فترة بداية معركة طوفان الأقصى.
- تشابهت دراستي مع دراسة غانم مليكة (2024/10/30)، في المتغير الاول المستقل وهو دور الإعلام الجديد أو الالكتروني، وفي جانب من جوانب المشكلة المدروسة الا وهو الرأي العام ودور الشبكات الاجتماعية الرقمية في تشكله وفي مدى المساهمة، وكذلك من حيث النموذج الذي تم اعتماده والمتمثل في حرب طوفان الأقصى، وايضا في أداة المستخدمة في جمع البيانات وهو الاستبيان.
- تشابهت دراستي مع دراسة بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء (2024، 2023)، نوعا ما في جانب من الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتشابهت أيضا من حيث المتغير المستقل والمتمثل في الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية الرقمية في تشكيل الرأي العام، كذلك في أداة جمع البيانات الاستبيان.
- تشابهت دراستي مع دراسة بكوش فرحات، عزوز سارة (2020، 2019)، من خلال التركيز في دراستهم على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الآراء، وفي هذه النقطة بالتحديد تشابهت دراستي مع هذه الدراسة في التركيز على عينة من طلبة جامعيين، وكذلك في اعتمادهم على المنهج الوصفي، وفي استمارة جمع المعلومات.

أوجه الاختلاف:

- اختلفت دراسة هناء عكاشة مع دراستي من خلال تناولها لخطاب المؤثرين السياسيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي ( اللواء فايز الدويري، رحمة زين، مصطفى الجعفرأوي، عبد الباري عطوان) اما دراستي فركزت على عينة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، واختلفت من خلال تسليطها الضوء على معرفة الرموز والدلالات المختلفة والأليات الخطابية للمؤثرين السياسيين حول طوفان الأقصى (2023) ، من خلال اعتمادها على استمارة تحليل الخطاب، بالمقابل دراستي ركزت على معرفة اراء وتوجهات ومواقف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال حول حرب قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى على وجه الخصوص ومن خلال اعتمادي على استمارة استبيان في ذلك.
  - اختلفت دراسة غانم مليكة (2024/10/30) مع دراستي من خلال التعريف بالقضية الفلسطينية عامة ودور الإعلام الالكتروني في ذلك، ثم وضعوا طوفان الأقصى كنموذج، أما دراستي فقط ركزت الدراسة على قطاع غزة ثم طرحت معركة طوفان الأقصى كنموذج، كذلك اختلفت من خلال استخدام العينة العشوائية والمتمثلة في مرتادي ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بالمقابل، بالمقابل قد اعتمدت في الدراسة الخاص بي على العينة القصدية من خلال اختبار حر لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.
  - اختلفت دراسة بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء (2023،2024)، مع دراستهم من خلال تركيز دراستهم على الشبكات الاجتماعية الرقمية في تشكيل الرأي العام الجزائري وقد اقتصرت حول قضية مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني ودراستهم الميدانية كانت على عينة سكان ولاية الوادي، في المقابل شملت دراستي منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي عام من خلال معرفة اراء وتوجهات ومواقف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بورقلة حول الحرب على قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى كنموذج، مع الحفاظ على نفس المتغير الاول المستقل وهو منصات التواصل الاجتماعي .
  - اختلفت دراسة بكوش فرحات، وعزوز سارة (2019،2020) مع دراستي من خلال معالجتهم لقضية الحراك الشعبي الجزائري وفي المقابل دراستي ركزت على الحرب على قطاع غزة وقدر ركزت على احداث ومجريات معركة طوفان الأقصى على وجه الخصوص، واختلفت دراستي الميدانية مع دراستهم نوعا ما بحيث كانت دراستهم على عينة من طلبة ثانية ماستر علم اجتماع بجامعة الوادي، اما دراستي كانت على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.
- واستفدت من خلال دراسة هناء عكاشة (27 مارس 2024) في طرحها لقضية حرب طوفان الأقصى ومركزاته، عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تناولها لخطاب المؤثرين السياسيين التي كانت العينة على ( اللواء فايز الدويري، رحمة زين، مصطفى الجعفرأوي، وعبد الباري عطوان) وهذا ساعدني كثيرا في احاطتي ومعرفتي بالكثير من التفاصيل حول حرب طوفان الأقصى، وعملت على بناء الدراسة على هذا الأساس.
- واستفدت من خلال دراسة غانم مليكة ( 30 / 10 / 2024) التي تضمنت التعريف بالقضية الفلسطينية عبر الإعلام الجديد وهنا استفدت من حيث مساهمة هاته المنصات الاجتماعية المختلفة و تأثيرها الإيجابي في التعريف بالقضية الفلسطينية وحول قضية مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني بالنسبة للشباب الجزائري، وهذا ما ساعدني في دراستي من خلال إحاطتي أكثر بالقضية الفلسطينية خاصة في ظل معركة طوفان الأقصى بالنسبة للشباب الجزائري.
- واستفدت من خلال دراسة بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء ( 2023،2024) بما يتعلق بالشبكات الاجتماعية الرقمية وعلاقة هذا الأخير في بنائه للرأي العام والتوجهات ومدى المساهمة حول قضية مقاطعة

المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني بالنسبة لسكان ولاية الوادي، ومن دراسة بكوش فرحات وعزوز سارة (2019،2020) للمواقف وتصورات وتوجهات في قضية الحراك الشعبي الجزائري، وهذا ما ساعدني في دراستي كثيرا من خلال بنائي لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها حول الحرب على قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى بالتحديد كنموذج، ومعرفة مختلف الاتجاهات والمواقف بالنسبة لعينة المدروسة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

- والجديد في دراستي أو ما ميزها عن باقي الدراسات الأربعة هو تركيزي على معركة طوفان الأقصى وما يدور منذ بداية هذه المعركة في السابع من أكتوبر 2023 بالتحديد على قطاع غزة، والذي يعتبر قلب الصراع والنزاع الدائر بين قوى المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال.

### 10. تحديد المفاهيم :

#### • 1.10 الدور :

#### 1.1.10 المعنى اللغوي للدور :

يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دواراً، ودوارناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي أبتدأ منه<sup>21</sup> إذ يعرف قاموس (ويستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد<sup>22</sup> وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية<sup>23</sup>

#### 2.1.10 المعنى الإصطلاحي للدور :

فالدور لا يرتبط بمجال معين ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية بالإضافة إلى علوم الإعلام والاتصال، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن إن يظهر التنوع في معنى الدور.

"فالدور وظيفة أو مكانة الإنسان الفرد في موقف كدور الانسان الاب أو الطبيب والقائد والداعية وهو الجانب الحركي للمركز أو هو كيفية التمتع بالحقوق والواجبات وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز."<sup>24</sup>

فلما نرجع الى تخصص الاتصال الجماهيري، يُقصد بي الدور تلك الأدوار المختلفة التي يلعبها الأفراد أو المؤسسات في عملية الاتصال.

#### 3.1.10 التعريف الإجرائي للدور: الوظيفة التي تقوم بها منصات التواصل الاجتماعي المختلفة من اجل تشكيل

اتجاهات ومواقف الطالب الجامعي نحو الحرب في قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى خاصة.

<sup>21</sup> إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، 1972) 302

<sup>22</sup> Webster's Dictionary (U.S.A: Lexicon Publications, 1993), 862.

<sup>23</sup> إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الطبعة الأولى (بيروت، الدار العربية للموسوعات، 1999) 289

<sup>24</sup> خضير شعبان، مصطلحات في الاعلام والاتصال، الطبعة الأولى، (الجزائر: دار اللسان العربي، 2002) 93

## 2.10 منصات التواصل الاجتماعي:

### 1.2.10 المعنى الإصطلاحي لمنصات التواصل الاجتماعي :

تشكل شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع المتواجدة على شبكة الأنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب وهي تتيح التواصل بين الأفراد على المستوى العالمي في بيئة ومجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام وشبكات إنتماء وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي تتاح للعرض وتعتمد مواقع التواصل على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها.<sup>25</sup>

" تعرّف وسائل التواصل الاجتماعيّ بأنها "شبكة مواقع فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئيّ والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطّد العلاقة الاجتماعية بينهم"<sup>26</sup>

### 2.2.10 التعريف الاجرائي لمنصات التواصل الاجتماعي :

منصات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع الكترونية متنوعة يتم خلالها تبادل المضامين السياسية مثلا من طرف مستخدميها وتساهم في تشكيل آراءهم حول هذه القضايا السياسية وغيرها من القضايا.

## 3.10 الرأي العام:

### 1.3.10 المعنى اللغوي للرأي العام :

وفقا لمعجم مصطلحات حقوق الإنسان يمكن تبين التعريف التالي للرأي العام " هو وجهات النظر والشعور السائد بين جمهور معين في وقت معين ازاء موقف أو مشكلة من المشكلات، وجماعة الرأي العام أو الجمهور مشترك المصالح هو عدد كبير من الأفراد يشتركون عن ادراك في وحدة المصالح و ذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، وهناك رأي عام موجود بالفعل وهو الرأي العام الذي يحدث نتيجة بعض الأحداث، وهناك الرأي العام المنقاد أو المنساق، وهو الرأي الذي تمثله الاكثرية الساحقة من جمهور الأميين الذين لا يحاولون التفكير في كل ما يرسل لهم من دعاية، بعكس الرأي العام المثقف و هم الذين لا يتأثرون بالدعاية و لكنهم يؤثرون فيها ."<sup>27</sup>

وفي الغالب مصطلح الرأي العام يشير للدلالة على توحيد آراء الأفراد حول قضية معينة تم المجتمع وتؤثر فيه بشكل مباشر، وفي هذه الحالة فإنه يحمل في ثناياه مجموعة من "أفكار، وجدان، آمال، معتقدات .." وهو بذلك مجموعة من التيارات العاطفية التي يتكون منها المجتمع والتي يؤيد كل منها أريا معينة أو اقت ارحا معينة، وكلمة Public تعني الجمهور أو عامة الناس opinion تعني فكرة، رأي، معتقد فكري"<sup>28</sup>

<sup>25</sup> ابتسام بدري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي، مجلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خضير بسكر، العدد (47)، (2017): 34.

<sup>26</sup> منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون، (الرياض: 2019) : 254

<sup>27</sup> اسماعيل عبد الفتاح و أ زكرياء بالقاضي، معجم مصطلحات حقوق، الطبعة الأولى ( الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006 ) 189 - 190

<sup>28</sup> عبد الكريم الديبسي، الرأي العام، ( عمان، الاردن : دار المسيرة، 2001) 26.

**2.3.10 المعنى الإصطلاحي للرأي العام :** إن الوصول إلى اتفاق واحد موحد حول تعريف مصطلح الرأي العام أمر كان صعباً للغاية بين مختلف الباحثين والمهتمين بهذا الحقل المعرفي، حيث أن كل مختص يحدده من زاوية اختصاصه، وهما نتج عنه عدد كبير من التعاريف ومن الأسباب التي جعلت هذه التعاريف تتعدد:

تعدد أبعاد ومستويات التحليل للظاهرة وتعقيدها، بالإضافة إلى تعدد الحقول الفكرية التي ينتمي إليها المهتمون بمجال ال رأي العام .

-اختلاف وتناقض النظم التي يتم خلالها دراسة الرأي العام.

"يشكل الرأي العام محصلة عملية تفاعل اكتملت حلقاتها ومراحلها بين أعضاء الجماعة، وارتضته كأحد البدائل المتاحة لكونه أكثر ملاءمة وأهمية من وجهة نظر الجماعة ككل".<sup>29</sup>

أما د. ابراهيم أمام فيرى: "أن الرأي العام هو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة ازاء موقف من المواقف أو تصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة"<sup>30</sup> ويرى د. مختار التهامي " أن الرأي العام هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة ازاء قضية معينة أو أكثر يجتدم حولها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية بصورة مباشرة"<sup>31</sup>.

**3.3.10 التعريف الإجرائي للرأي العام :** هو مجموعة الآراء والتوجهات والمواقف لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال اتجاه الحرب في قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى خاصة.

#### 4.10 الحرب:

**1.4.10 المعنى اللغوي للحرب :** كما ورد في معجم المعاني الجامع أنّها قتال بين فئتين، وجمعها حروب وعكسها سلم، وإذا قيل استعرت الحرب؛ أي أنّها أصبحت شديدة وقوية، أمّا إذا قيل وضعت الحرب أوزارها، فهذا يعني أنّ القتال انتهى، ومصطلح الحرب بينهم سجال يعني أنّ الحرب انتهت دون فوز أو هزيمة أي من الأطراف المتحاربة للطرف الآخر، ودار الحرب هي بلاد الأعداء، ورجل الحرب هو صاحب الخبرة في إدارة وتسيير المعارك الحربية.<sup>32</sup>

#### 2.4.10 المعنى الإصطلاحي للحرب :

في القانون الدولي العام فإن التعريف التقليدي للحرب هو أنّها عبارة عن نزاع مسلح بين فريقين من دولتين مختلفتين؛ إذ تدافع فيها الدول المتحاربة عن مصالحها وأهدافها وحقوقها، ولا تكون الحرب إلاّ بين الدول، أمّا النزاع الذي يقع بين جماعتين من نفس الدولة، أو النزاع الذي يقوم به مجموعة من الأشخاص ضد دولة أجنبية ما، أو ثورة مجموعة من الأشخاص ضد حكومة الدولة التي يقيمون فيها، فلا يعد حرباً ولا علاقة للقانون الدولي به وإنما يخضع للقانون الجنائي، أما التعريف الحديث للحرب فقد تم توسيعه ليشتمل على أي نزاع مسلح ولو تم تتوافر فيه عناصر التعريف التقليدي من امتلاك الجماعة المسلحة لصفة الدولة، وإن كان النزاع قائماً من قبل دولة لحسابها الخاص وليس لغرض جماعي، كما أصبحت النزاعات الأهلية التي تحدث في نفس الدولة تندرج تحت مسمى الحرب.<sup>33</sup> والحرب اليوم هي وضع نتيجة حاسمة للخلافات الدولية المرتبطة بالكيانات الاقتصادية والاجتماعية للدول المشاركة في الحرب؛ وذلك عن طريق الإكراه والقتال بعد أن يتعثر حل

<sup>29</sup> محمد الغفار رشيد القصبي، الرأي العام والتحول الديمقراطي، ( القاهرة: مكتبة الاداب، 2004) 63.

<sup>30</sup> ابراهيم امام، الإعلام والاتصال بالجماهير (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1969) 205.

<sup>31</sup> مختار التهامي، الرأي العام والحرب النفسية (القاهرة: دار المعارف، 1974) 17.

<sup>32</sup> "تعريف و معنى حرب في معجم المعاني الجامع - معجم عربي"، المعاني، اطّلع عليه بتاريخ 1 فبراير 2025،

<sup>33</sup> وهبة الزحيلي، آثار الحرب، دراسة فقهية مقارنة، الطبعة الخامسة، ( دمشق، بيروت: دار الفكر المعاصر، 2013) 45-49.

الخلاف بالطرق السلمية؛ الأمر الذي يدعو كل دولة مشاركة في النزاع لأن تعطي لنفسها الحق في أن تكون الحكم الأول وصاحبة السلطة العليا في أي نزاع بهدف الدفاع عن مصالحها القومية وأهدافها<sup>34</sup>

**3.410 التعريف الإجرائي:** هي هو ذلك النزاع المسلح الدائر في قطاع غزة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني منذ 7 من أكتوبر 2023.

### 5.10 قطاع غزة:

يتمد قطاع غزة على مساحة من الأرض تقدر بطول 35 كم، وبعرض يقارب 14- كم ويبلغ عدد سكان القطاع حوالي 1.5 مليون نسمة وينقسم القطاع الى ثلاث قطاعات هي:<sup>35</sup>

1- القطاع الشمالي: يعتبر الأقرب إلى عمق الكيان الصهيوني يتكون من مدينة غزة ومخيم جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون يقارب عدد سكانه 800 ألف نسمة.

٢- القطاع الجنوبي: يعتبر مصدر عبور السلاح لدى المقاومة الفلسطينية، يتكون من مدينتي خان يونس ورفح قرب الحدود المصرية، يبلغ عدد سكانه حوالي 400 ألف نسمة.

٣- القطاع الأوسط: يعتبر الاضيق يضم مجموعة من المخيمات وهو الأقل من حيث الكثافة السكانية ويعتبر قطاع غزة ذلك الشريط الساحلي من فلسطين، الذي بقية تحت نفوذ ووصاية القوات المصرية، حتى توقيع الهدنة بين العرب والكيان الصهيوني المعروفة باتفاقية رودس وكانت التسمية الفعلية لقطاع غزة في تلك الفترة "المناطق الخاضعة لرقابة القوات المصرية" حيث عدل عليه ليصبح ما هو معروف<sup>36</sup>، وقد حددت حدود قطاع غزة بالمادة الخامسة من الاتفاقية فكانت الحدود ابتداء من الحدود الفاصلة بين الطرفين العربي والاحتلال الصهيوني ابتداء من الساحل عند وادي الحصى، وصولاً في اتجاه الشرق عبر دير سنيد، وهكذا أصبح هذا الشريط الساحلي الممتد على طول الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ما يسمى بقطاع غزة حيث يحده من الجنوب الغربي جمهورية مصر العربية ومن الشمال خط الهدنة مع فلسطين المحتلة، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط وشرقاً خط الهدنة، يقع القطاع في أقصى الطرف الجنوبي الغربي لفلسطين، ويطل على البحر الأبيض المتوسط غرباً منه، ويمتد سهله الساحلي بين البحر الأبيض المتوسط غرباً وصحراء النقب من الشرق، وتعتبر جزيرة سيناء هي الخط الحدودي السياسي والجغرافي الفاصل بين فلسطين ومصر حيث تقع مدينة رفح على جانبي الحدود مع شطرين فلسطينيين ومصريين<sup>37</sup>

**ثانياً: أهمية الموقع الجغرافي لقطاع غزة:** ينفرد قطاع غزة بالعديد من المزايا نذكر منها:<sup>38</sup>

- موقع القطاع الجغرافي المتميز خاصة في المجال التجاري حيث تمر عبره أبرز الطرق التجارية بدءاً من حضرموت واليمن حيث تلتقي تجارة البلاد مع التجارة الهندية ثم تكمل مسارها شمالاً إلى مكة والمدينة والبتراء، ومن هناك إلى فرعين، ينتهي أحدهما في غزة على البحر المتوسط ويمتد شمالاً إلى دمشق وتدمر
- الاستفادة قطاع غزة من مشروع السكة الحديدية الذي شيده الانتداب البريطاني وبالتالي عدت غزة أكثر مناطق جنوب فلسطين اتصالاً بالعالم الخارجي أثناء الانتداب البريطاني.

<sup>34</sup> وهبة الزحيلي، اثار الحرب، 45-49

<sup>35</sup> عبد الحميد الكيالي وآخرون، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية الرصاص المصبوب/ معركة الفرقان، الطبعة الأولى (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 1430هـ/2009م) 33

<sup>36</sup> حسين أبو النمل، قطاع غزة 1948-1967: تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية، (بيروت: مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1979) 13.

<sup>37</sup> عدنان عبد الرحمن أبو عامر، الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في قطاع غزة 1987-1993م: انتهاكات صهيونية، وثائق، شهداء، جرحى، معتقلون، مبعدون، (غزة: المركز العربي للبحوث والدراسات، 1426هـ - 2005م) 27.

<sup>38</sup> أبو عامر، الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، ص 27.

**1.5.10 التعريف الإجرائي :** هو الحيز المكاني التي تدار فيه الحرب أو النزاع الجوي والبري بين فصائل المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر سنة 2023.

### 6.10 معركة طوفان الأقصى:

**1.6.10 التعريف الإجرائي :** ويشار إليها بشكل غير رسمي باسم معركة السابع من أكتوبر، هي عملية عسكرية مُتَمَدَّة شتتتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام في أوّل ساعات الصباح من يوم السبت ( 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 م) الموافق لـ ( 22 ربيع الأوّل 1445 هـ )، إذ أعلن القائد العام للكتائب مُحمَّد الضيف، بدء العملية ردًّا على «الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى واعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والدّاخل المحتل».

بدأت عملية طوفان الأقصى عبر هجوم صاروخي واسع النطاق شتتته فصائل المقاومة، إذ وجّهت وابل من الصواريخ بلغ 4300 صاروخًا على الأقل صوب مختلف المستوطنات الإسرائيلية من ديمونا في الجنوب إلى هود هشارون في الشمال والقدس في الشرق، وتزامنَ مع ذلك اقتحام برّي من المقاومين عبر السيّارات رباعيّة الدّفع والدّراجات التّارية والطّائرات الشّراعيّة وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، والتي تُعرف باسم غلاف غزة، حيث سيطروا على عددٍ من المواقع العسكريّة خاصّة في سديروت، ووصلوا أوفاكيم، واقتحموا نتيفوت، وخاضوا اشتباكاتٍ عنيفة في المستوطنات الثلاثة وفي مستوطنات أخرى كما أسروا عددًا من الجنود والمدنيين واقتادوهم لغزّة فضلًا عن اغتنام مجموعةٍ من الآليّات العسكريّة الإسرائيليّة. في 9 أكتوبر، أعلن جيش الاحتلال استعادته السيطرة على جميع البلدات التي استولت عليها فصائل المقاومة الفلسطينية في غلاف قطاع غزة مع استمرار بعض المناوشات المتفرّقة، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بدء ما أسماه حصارًا شاملاً على غزة، بما في ذلك حظر دخول الغذاء والوقود.

## 11. المقترح النظري:

تم في هذه الدراسة الإستعانة بنظريتين للإقترب أكثر، من موضوع الدراسة ومعالجته وفق التصورات السائدة في علوم الإعلام والاتصال، وذلك من خلال نظريتي ، الاستخدامات والإشباعات والبنائية الوظيفية اللتان يتم التفصيل فيهما فيما يلي:

### 1- نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

نشأ مفهوم الاستخدامات والإشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنها دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.<sup>39</sup>

ويعرف كل من الياهو كاتز و بلوملر Blumler G.J & Hkatz مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه " استراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة، وبعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية."<sup>40</sup>

<sup>39</sup>عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين (عمّان، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016) 254.

<sup>40</sup> الدليمي، نظريات الاتصال، 254.

• أهداف مدخل الإستخدامات والإشباعات:<sup>41</sup>

- 1- تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم، وذلك بافتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودوافعه.
- 2- تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- 3- التأكيد علي نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري.

• افتراضات مدخل الإستخدامات والإشباعات:

يعتمد مدخل الاستخدامات والإشباعات علي الافتراضات التالية:

يهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفة منتظمة، وفي عام 1968 قدم باحثان سويديان بحثاً يتعلق بوضع أسس علمية لمدخل الاستخدامات والإشباعات، اشتمل البحث علي عدة افتراضات أساسية هي:<sup>42</sup>

- 1- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- 2- ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام باعتباره جمهوراً إيجابياً ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام استخداماً موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة.
- 3- يمكن الاستدلال علي المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
- 4- الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم، واختيارهم لوسائل الإعلام ورسائلها.
- 5- التأكيد علي أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

• إسقاط نظرية الإستخدامات والإشباعات علي الدراسة الحالية:

- تم إسقاط نظرية الإستخدامات والإشباعات علي الدراسة الحالية لمعرفة عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لمنصات التواصل الإجتماعي في متابعة احداث معركة طوفان الأقصى ، بحيث تفترض هذه النظرية أن الجمهور نشط ويختار الوسيلة المناسبة التي تشبع حاجاته ودوافعه.

2- نظرية البنائية الوظيفية:

إن البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسولوجية المعاصرة رواجاً ليس فقط في المجتمعات الأوروبية- مصدر علم الاجتماع الغربي- والولايات المتحدة الأمريكية التي تبنت افكار هذه النظرية ودعمتها من خلال المؤسسة الأكاديمية بصورة واضحة، بل أيضاً انتشرت مسلماتها في بلدان كثيرة من العالم وعلى رأسها ما يسمى بالدول المتخلفة أو بلدان العالم الثالث.<sup>43</sup>

- وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء structure والوظيفة function وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة فهي تسلم بأن المجتمع يمثل كلا مؤلفاً من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة

<sup>41</sup> الدليمي، نظريات الاتصال، 254

<sup>42</sup> الدليمي، نظريات الإتصال، 255.256

<sup>43</sup> أمل إبراهيم الفلاح، "نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع"، مجلة روز اليوسف المصرية، 11 أغسطس 2013. /نظرية-البنائية-الوظيفية-في-علم-الاجتماع /

<https://www.rosaelyoussef.com/42865>

من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ماهو الانسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله.<sup>44</sup>

- بعض رواد البنائية الوظيفية التقليدية :

- **هربرت سبنسر (1820.1903)**، يتصوّر المجتمع كائناً عضوياً في ثلاثة عناصر: (التصوّر الكلي للمجتمع/ علاقة الجزء بالكل/ التطوّر والانحلال الذي يخضع له النموذج المجتمعي وأسباب كلّ منهما). بهذا الطرح، فإنّ سبنسر قد وضع اسس التصوّر الوظيفي الذي أخذ عنده طابعاً بيولوجياً، وهو الطابع الذي اختزله دوركايم بعد ذلك واستبدله بطابع اجتماعي لازم الاتجاه الوظيفي.<sup>45</sup>

**إميل دوركايم (1858-1917)**، ارتبطت الوظيفيّة بشكل دقيق بأعماله التي طرحت التفسير الوظيفي، وفي بداياته الأولى التصق دوركايم بالنظرية العضوية التي أخذها عن هربرت سبنسر الذي كان يُماثل أو يناظر بين الإنسان والكائن الحيّ، وبذلك يعدّ أوّل من قام بصياغة منهجية لهذه المماثلة وفقاً لمعيار الوظيفيّة، حيث يرى أنّ الحياة الاجتماعية تعدّ التعبير الوظيفي للبناء الاجتماعي.<sup>46</sup>

تتضمن البنائية الوظيفية جملة من المفاهيم الخاصة بها نذكر منها:<sup>47</sup>

- **البناء**: يُقصد به مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، أي هي مجموعة من العناصر تقوم بينها علاقات محددة. وتتمثل هذه الأجزاء في الأشخاص، الجماعات، المؤسسات.

- **الوظيفة**: يُقصد بها القدر الذي يسهم به الجزء في الكل المجتمع أو الثقافة، وهو المعنى الذي يأخذ به الانت ربولوجيون خاصة مالفينوسكي، براون.

ويقصد بها كذلك النشاط الاجتماعي، كما تستخدم الوظيفية باعتبارها كلمة مرادفة للمهنة أو العمل الذي يؤديه الفرد. هي ذلك الدور الذي يسهم به الجزء في الكل، للحفاظ على النسق. أما فلفيدو باريتو يستخدم الوظيفية بمعنى المنفعة، ويقصد به إضافة أو اسهاما تقوم به ظاهرة بعينها لتأكيد هدف بعين، وقد يكون بمعنى إشباعاً حقيقياً أو مفترضاً يقصد تأكيد الحالة الراهنة للنسق الاجتماعي والمحافظة عليه.

- **مفهوم النسق الاجتماعي**: من المفاهيم المحورية في البنائية الوظيفية في ابسط معانيه هو العلائقية أو الارتباط والتساند، فحينما تُؤلف مجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض، فإنه يمكن القول أنها تُؤلف نسقا، فهو عبارة عن الوحدة الاجتماعية التي تتميز بعلاقات مت اربطة متساندة وظيفيا بين اجزائها، أو أية وحدة اجتماعية تؤدي وظيفة. فعندما تتأثر مجموعة وحدات وظيفية ببعضها البعض، يمكن القول أنها تُؤلف نسقا والنسق قد يكون سياسيا، أو ثقافيا، دينيا، اجتماعيا. يُعرّف ليفي ستراوس النسق بأنه " أي نسق للسلوك الاجتماعي يتضمن جمعا من الأفراد المتفاعلين. أما رادكليف براون فيعرفه بأنه " مجموعة معينة من الأفعال والتفاعلات بين الأشخاص الذين توجد بينها صلات متبادلة".

هو مركب من العناصر أو المكونات المرتبطة مع بعضها البعض، بشكل مستقر ومستمر عبر الزمان.

<sup>44</sup> الفلاح، "نظرية البنائية الوظيفية."

<sup>45</sup> علي ليلة، النظرية الوظيفية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا: الرواد والقضايا (القاهرة: جامعة عين شمس، 2000) 55.

<sup>46</sup> شحاته صيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة (القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، 2008) 90.

<sup>47</sup> محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع (القاهرة: الدار الدولية للاستثمار الثقافي، 1442هـ، 2021) 27.

و يتميز النسق الاجتماعي بجملة من السمات نذكر منها:<sup>48</sup>

**الترابط والتوازن والتكامل:** تعني ترابط وتماسك اجزاء النسق الاجتماعي، لكي يصبح كيانا كلياً موحداً ، ومتوازناً أي انه غير متصارع وغير متضاد.

وتعني خاصية **الترابط** : أن عناصر النسق الاجتماعي مت اربطة مع بعضها البعض، حيث أن كل جزء يرتكز على باقي الأجزاء مما يدل على الاعتماد المتبادل فيما بينها، وأي خلل أو تغير في عنصرها فان العناصر الأخرى تتغير استجابة لذلك.

**التجديد:** يعني انه يمكن تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق وتمييزها عن تلك العناصر الخارجة عنها أو التي لا تشكل أجزاء من مكوناتها. إضافة إلى المحافظة على توازن النسق ينبغي إما المحافظة على حدوده ومكوناته أو تغييرها تدريجياً وببطء (بمعنى نفي إمكانية التغيير الجذري للمجتمع لأنه يؤدي إلى عدم توازن النسق الاجتماعي).

فكرة الوظيفة عن النسق الاجتماعي تقوم على أساس النموذج العضوي أو المماثلة العضوية فالمجتمع يشبه الكائن العضوي، فهو مكون من أعضاء أو عناصر معتمدة على بعضها البعض في توازن وانسجام وأداء وظيفي متبادل، شأنها شأن الأجهزة التي تكون الكائن العضوي.

**مفهوم الوظيفية:** حسب الوظيفيين فان الطريقة التي يعمل بها المجتمع، ويستمر في بقائه، تفهم من خلال وظيفة النسق الاجتماعي فجميع أجزاء النسق الاجتماعي إما أن تكون وظيفية أو لا وظيفية. غير أن الغالبية العظمى من هذه الأجزاء تكون وظيفية، باعتبارها تؤدي أدوار إيجابية من اجل المحافظة على النسق وتوازنه.

#### فرضيات تنطلق منها الوظيفية:

- يقوم الاتجاه البنائي الوظيفي على فرضية مؤداها: " المجتمع هو نسق مؤلف من مجموعة نظم اجتماعية، وأنماط محددة للثقافة، إن النظم الاجتماعية خاضعة لتنظيم محدد، وأنماط الفعل الاجتماعي مبنية في هيكل خاص بها"<sup>49</sup>
- المجتمع:<sup>50</sup> نظام، يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، أي كل يتضمن يعتمد كل منها على الآخر. ويهتم الاتجاه الوظيفي بدراسة العلاقة بين هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل .
- الكل يكون قبل الأجزاء، ولا يمكن فهم أي جزء منفرداً مثال: المؤسسات القانونية، المعتقدات الثقافية لا تفهم إلا بإرجاعها للكل.
- إن فهم الجزء بإرجاعه للكل، لان الجزء يقوم بوظيفة المحافظة على توازن الكل والعلاقة بين الأجزاء والكل علاقة وظيفية.
- الاعتماد المتبادل بين الأجزاء هو اعتماد متبادل وظيفي، والتساند فيما بينها هذا ما يعمل على المحافظة على الكل وتدعيمه.

<sup>48</sup> الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، 28

<sup>49</sup> محمد علي محمد، تاريخ علم الاجتماع: الرواد والاتجاهات المعاصرة (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1983) 444-445.

<sup>50</sup> علي غربي، علم الاجتماع: الثنائيات النظرية التقليدية المحدثه (قسنطينة، الجزائر: مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، 2007) 96-97.

- العلم الطبيعي وخاصة علم الأحياء هو المثل الأعلى للوظيفية (المماثلة العضوية). فنظرة الوظيفية للمجتمع مستمدة من النظرة العضوية لأجزاء الكائن الحي.

### إسقاط النظرية البنائية الوظيفية على الدراسة الحالية:

من منظور بنائي، نجد منصات التواصل الاجتماعي تساهم في بناء تصورات الأفراد والجماعات حول الأحداث السياسية والاجتماعية في حالة الحرب في غزة وعلى أحداث ومجريات معركة طوفان الأقصى بالتحديد، ويتم تشكيل الرأي العام من خلال المحتوى الذي يتم نشره، والمناقشات التي تدور حولها. تتأثر هذه التصورات بالرسائل التي يتم تداولها بين الأفراد والجماعات، سواء كانت مقاطع فيديو، صور وغيرها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ومن خلال المنظور الوظيفي، يتم تحليل دور منصات التواصل الاجتماعي في المجتمع من خلال التركيز على الوظائف التي تؤديها هذه المنصات في تشكيل الرأي العام، وبالتالي تأثيرها على الأفراد والجماعات في سياق معين. بالنسبة للوضع في غزة، يشمل هذا التحليل كيف تساهم منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه الأحداث والتطورات الجارية في المنطقة، خاصة في حالات مثل النزاع الفلسطيني ضد المحتل في "معركة طوفان الأقصى".

## الفصل الثاني...الإطار التطبيقي

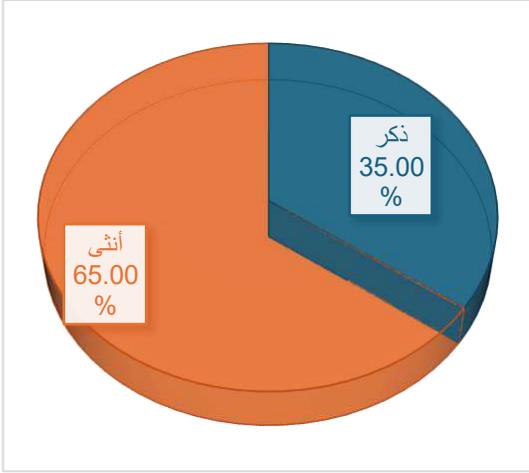
**تمهيد :**

بعد عرض الجانب المنهجي للموضوع سنتطرق في هذا الفصل للدراسة الميدانية التي قمت بإجرائها على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة مع تحليل النتائج المتوصل إليها ، ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة والمقترَب النظري وتساؤلات الدراسة، ثم النتائج العامة للدراسة.

## 1- تفرغ وتحليل البيانات:

اولا- البيانات الشخصية.

الجدول رقم (1): توزيع المبحوثين حسب الجنس

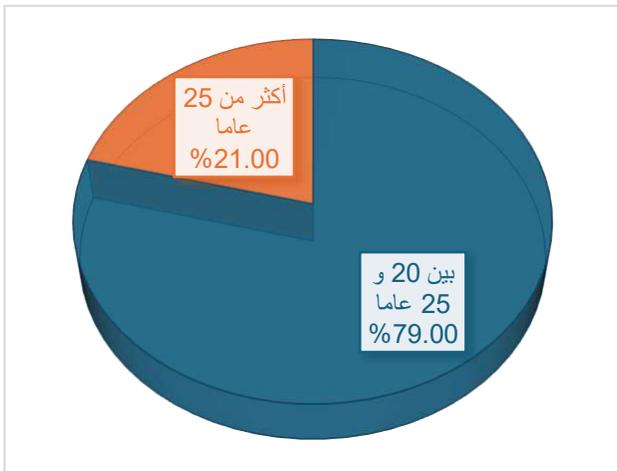


البديل	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	35	35%
أنثى	65	65%
المجموع	100	100%

الشكل البياني رقم 1: توزيع المبحوثين حسب الجنس.

يظهر الجدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة حسب جنسهم، والملاحظ في التوزيع أن نسبة فئة الإناث تتفوق على فئة الذكور حيث بلغت نسبتهم (65%) مقابل (35%) لفئة الذكور، من إجمالي العينة المشاركة في الدراسة.

الجدول رقم (2): توزيع المبحوثين حسب السن



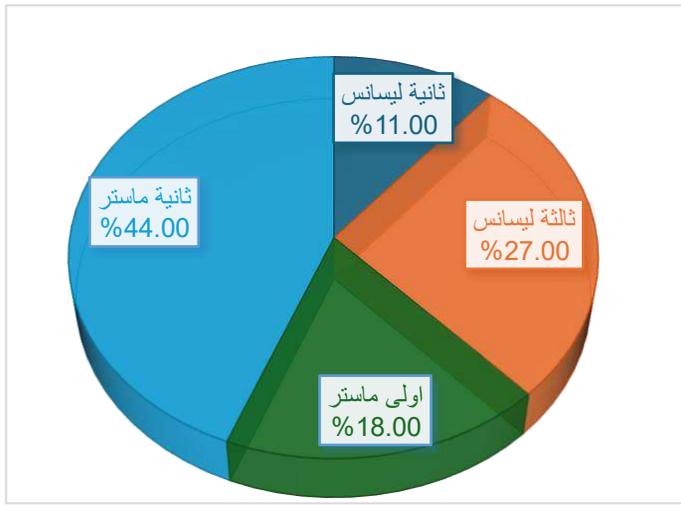
البديل	التكرارات	النسبة المئوية
بين 20 و 25 عاما	79	79%
أكثر من 25 عاما	21	21%
المجموع	100	100%

الشكل البياني رقم (2): توزيع المبحوثين حسب السن

مصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26).

يظهر الجدول رقم (02) توزيع العينة حسب سنهم، ومن خلال النسب المتحصل عليها والتي يظهرها الجدول أن الفئة الغالبة في دراستنا هي فئة الشباب والتي تبلغ أعمارهم من (20 سنة) إلى (25) عاما، بنسبة (79%) وفي المقابل نجد الفئة التي تبلغ أعمارهم أكثر من (25 عاما) بنسبة (21%).

الجدول رقم (3): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



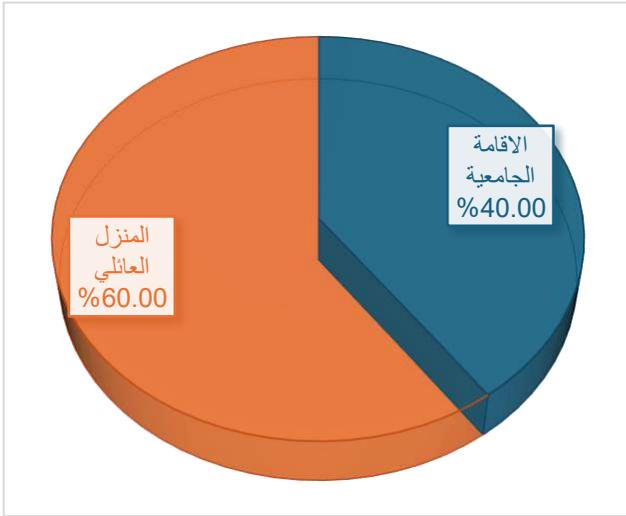
توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	البديل	التكرارات	النسبة المئوية
ثانية ليسانس	11	11	11%
ثالثة ليسانس	27	27	27%
اولى ماستر	18	18	18%
ثانية ماستر	44	44	44%
المجموع	100	100	100%

الشكل البياني رقم (3): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26).

يوضح الجدول رقم (03): توزيع العينة المشاركة في الاستطلاع حسب المستوى التعليمي الأكاديمي، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من المشاركين هم من ذوي المستوى ثانية ماستر حيث بلغت نسبتهم (44%) أي ما يقرب من نصف العينة، أم باقي النسب فقد وزعت على المستويات الأخرى حيث نجد أن الفئة ذات المستوى ثالثة ليسانس فقد قدرت بنسبة (27%)، ويعقبها مستوى أولى ماستر (18%)، وفي الأخير ما نسبته (11%) هي لفئة المستوى ثانية ليسانس.

الجدول رقم (4): توزيع المبحوثين حسب الإقامة



الشكل البياني رقم (4): توزيع المبحوثين حسب الإقامة

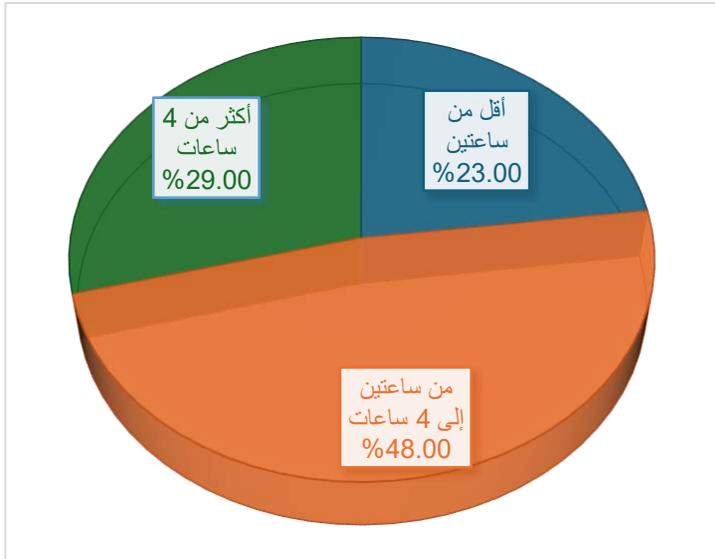
النسبة المئوية	التكرارات	البديل	توزيع المبحوثين حسب الإقامة
40%	40	الإقامة الجامعية	توزيع المبحوثين حسب الإقامة
60%	60	المنزل العائلي	
100%	100	المجموع	

المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26).

يظهر الجدول رقم (04) أعلاه، توزيع العينة المشاركة في الاستطلاع حسب متغير الإقامة، والتي يتضح أن غالبية الفئة المدروسة يقومون في المنزل العائلي، وهذا تعبر عنه النسبة المئوية الظاهرة في الجدول والمقدرة ب(60%)، أما النسبة المتبقية والمعبر عنها ب(40%) فهم الفئة من الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية.

ثانياً- الأسئلة المتعلقة بالموضوع:

الجدول رقم (5): معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي يومياً.



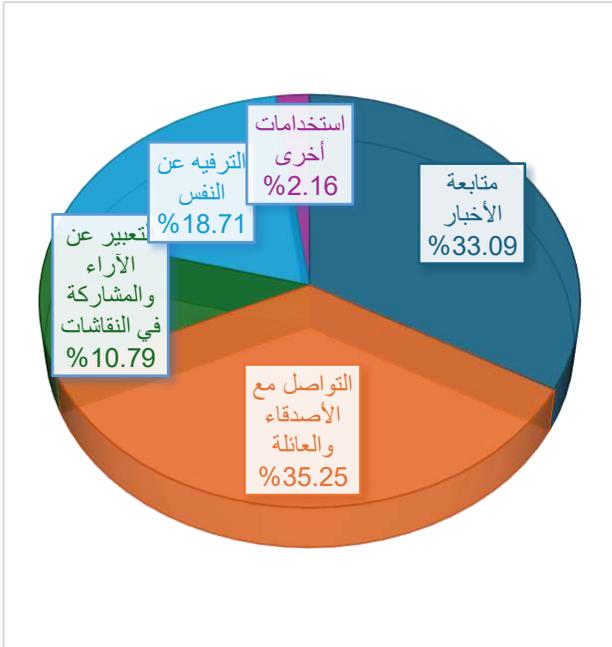
النسبة المئوية	التكرارات	البديل	ما هو معدل استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي يومياً؟
23%	23	أقل من ساعتين	
48%	48	من ساعتين إلى 4 ساعات	
29%	29	أكثر من 4 ساعات	
100%	100	المجموع	

الشكل البياني رقم (5): معدل استخدام منصات التواصل الاجتماعي يومياً.

يوضح الجدول رقم (5) لمعدل استخدامات الفئة المدروسة لمنصات التواصل الاجتماعي، ومن خلال النتائج نجد أن نسبة (48%)، يستخدمون منصة التواصل الاجتماعي المنصات ما بين ساعتين إلى أربع ساعات يومياً، وهي النسبة الأكبر ضمن البدائل المطروحة، وفي المقابل نجد نسبة (29%) يقضون أكثر من أربع ساعات يومياً على منصات التواصل، وفي المقابل نجد ما نسبته (23%) يستخدمونها لأقل من ساعتين في اليوم، ونستخلص من المعطيات المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين أن الغالبية تقضي وقتاً ملحوظاً على وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (6): استخدامات منصات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

النسبة المتوية من مجموع التكرارات	النسبة المتوية من مجموع التكرارات	التكرارات	البديل	
33,1%	46	46	متابعة الأخبار	فيم تستخدم
35,3%	49	49	التواصل مع الأصدقاء والعائلة	منصات التواصل
10,8%	15	15	التعبير عن الآراء والمشاركة في النقاشات	الاجتماعي في العادة؟
18,7%	26	26	الترفيه عن النفس	
2,2%	3	3	استخدامات أخرى	
100%	139	139	المجموع	

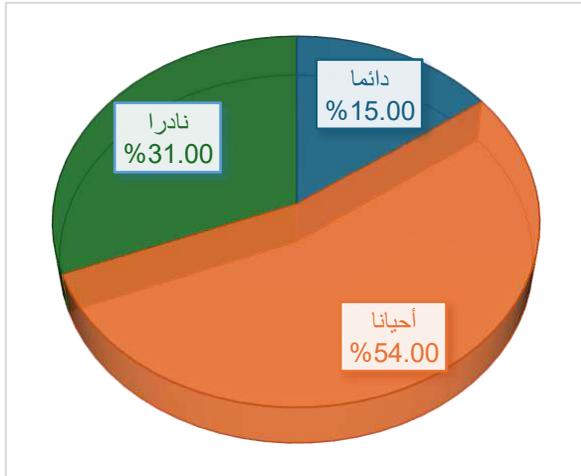


الشكل البياني رقم (6): استخدامات منصات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين .

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26).

يوضح الجدول رقم (06) نتائج المشاركين في الاستطلاع وأجابتهم حول مجالات استخدام منصات التواصل الاجتماعي، حيث من خلال الجدول نجد أن الفئة ركزت على استخدامهم لمنصات التواصل مع الأصدقاء والعائلة والتي قدرت نسبتهم بـ (49%)، وفي المقابل نجد نسبة (46%) من العينة يستخدمون المنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار، وهو ما يعكس اعتمادًا هذه الفئة على هذه الوسائل كمصدر للمعلومات، وفي الاتجاه الآخر ما نسبته (26%) تمثل تلك المنصات عن وسيلة للترفيه عن النفس، في حين كانت ما نسبته (15%) فهي وسيلة للتعبير عن الآراء والمشاركة في النقاشات العامة، أما النسبة الظاهرة في الجدول المقدرة بـ (3%) فهي تظهر لاستخدامات أخرى.

الجدول رقم (7): مدى متابعة المبحوثين للأخبار السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي



المتى	التكرارات	البديل	ما مدى متابعتك للأخبار السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
دائما	15	دائما	دائما
أحيانا	54	أحيانا	أحيانا
نادرا	31	نادرا	نادرا
المجموع	100	المجموع	المجموع

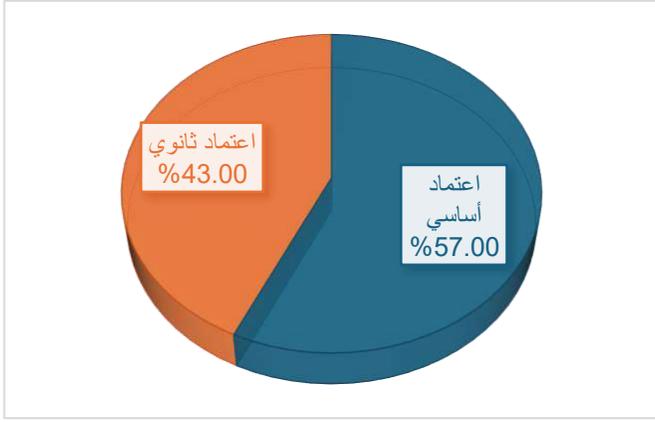
الشكل البياني رقم (7): مدى متابعة المبحوثين للأخبار

السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26).

الجدول رقم (07) يوضح إجابات العينة نحو اهتمامهم نحو الأخبار السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن الفئة الغالبة هي الفئة التي أجابت بالمفردة "أحيانا" وذلك بنسبة (54%)؛ وهي نسبة تشير إلى وجود اهتمام متقطع، بينما نجد ما نسبته (31%) من المبحوثين قلا ما يتبعون الأخبار وهذا ظاهرة بإجابتهم بالمفردة "نادرا" أفاء، وهو ما قد يعبر إلى ضعف الاهتمام بالشأن السياسي أو إلى تفضيلهم لمصادر أخرى للمعلومة، وفي المقابل نجد النسبة (15%) والتي تعبر عن الفئة المشاركة في الدراسة والتي تتابع الأخبار وبشكل منتظم ووهي الفئة التي أجابت بالمفردة "دائما"، تشير هذه النتائج إلى أن منصات التواصل الاجتماعي لا تُعد المصدر الأساسي لمتابعة الأخبار السياسية لدى معظم أفراد العينة، أو أن التفاعل السياسي عليها لا يحظى باهتمام كبير.

الجدول رقم (8): مدى اعتماد المبحوثين على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول معركة طوفان الأقصى ورد العدوان على غزة.



النسبة المئوية	التكرارات	البديل	مدى اعتمادك على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول معركة طوفان الأقصى ورد العدوان على غزة؟
57%	57	اعتماد أساسي	
43%	43	اعتماد ثانوي	
100%	100	المجموع	

الشكل البياني رقم (8): مدى اعتماد المبحوثين على

منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول معركة طوفان الأقصى ورد العدوان على غزة.

الجدول رقم (08) يظهر النتائج المتحصل من إيجابيات العينة والتي نسعى منها معرفة درجة اعتماد العينة على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمتعلقة بمعركة "طوفان الأقصى" بغزة، حيث نجد غالبية الفئة المبحوثة في دراستنا تتخذ منصات التواصل الاجتماعي كمصدر لمتابعة "معركة طوفان الأقصى"، حيث قدرت نسبتهم (57%)، وهي نسبة تدل على مكانة محورية لهذه الوسائل في تغطية الأحداث السياسية والأمنية الساخنة، وفي المقابل نجد أن هناك فئة عبرت على أن المنصات التواصل الاجتماعي تعتبر كمصدر ثانوي للمتابعة الأحداث الواقعة في غزة والتي قدرت بنسبتهم (43%) وربما يشير ذلك إلى تفضيلهم لمصادر إعلامية تقليدية (كالقنوات الإخبارية أو المواقع الرسمية) أو إلى استخدامهم هذه المنصات كمكمل فقط للمعلومة، تُبرز هذه النتائج أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة رئيسية لنقل الأخبار في ظل الأزمات والصراعات، خصوصاً تلك المرتبطة بالقضية الفلسطينية، حيث غالباً ما تُستخدم هذه المنصات لنقل ما لا يظهر في وسائل الإعلام التقليدية، وللتفاعل الشعبي والتضامن الرقمي.

الجدول رقم (9): المنصات التي يتابعها المبحوثون بشكل رئيسي للحصول على الأخبار حول معركة طوفان الأقصى.

النسبة المتوية من مجموع التكرارات العينة	النسبة المتوية من مجموع التكرارات	التكرارات	البديل	ما المنصات التي تتابعها بشكل رئيسي للحصول على اخبار معركة طوفان الأقصى؟
50,7%	68	68	فيسبوك	رئيسي
3,7%	5	5	منصة X	للحصول
28,4%	38	38	إنستغرام	على اخبار معركة طوفان
14,2%	19	19	يوتيوب	الأقصى؟
3,0%	4	4	تيك توك	
100%	134	134	المجموع	

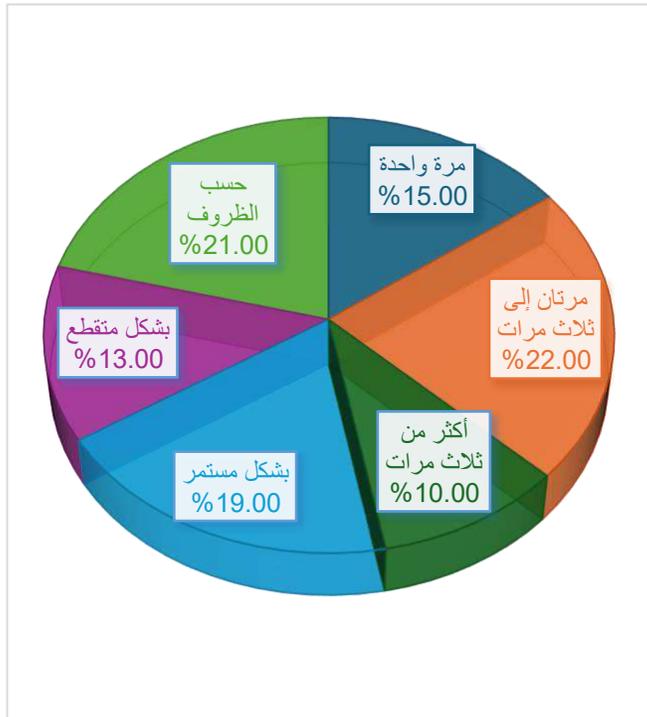
المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26).

الشكل البياني رقم (9): المنصات التي يتابعها

المبحوثون بشكل رئيسي للحصول على الأخبار حول معركة طوفان الأقصى.

الجدول رقم (09) يعرض ترتيب منصات المواقع الاجتماعية حسب أهميتها لمتابعة "طوفان الأقصى" حسب رأي عينة الاستطلاع، حيث نجد في المرتبة الأولى منصة "فيسبوك" والتي قدرت نسبتها (50.7%)، ما يعكس مكانتها كمصدر رئيسي للمعلومات لدى غالبية أفراد العينة، ربما لما توفره من محتوى متنوع وسرعة في تداول الأخبار، خاصة في القضايا الساخنة مثل القضية الفلسطينية. وفي المرتبة الثانية نجد منصة الانستغرام (28.4%)، وفي المرتبة الثالثة نجد منصة يوتيوب بنسبة (14.2%)، تليها منصة X بنسبة (3.7%) وفي الأخير نجد تيك توك بنسبة (3%)، بشكل عام تُبرز هذه النتائج تفوق المنصات التي تجمع بين المحتوى الإخباري وسهولة التفاعل (مثل فيسبوك وإنستغرام) في جذب المستخدمين خلال الأزمات، مما يعزز دورها في تشكيل الرأي العام ونقل الوقائع الميدانية.

الجدول رقم (10): حجم متابعة المبحوثين للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى-يوميا- عبر منصات التواصل الاجتماعي.



البديل	التكرارات	النسبة المئوية
مرة واحدة	15	15%
مرتان إلى ثلاث مرات	22	22%
أكثر من ثلاث مرات	10	10%
بشكل مستمر	19	19%
بشكل متقطع	13	13%
حسب الظروف	21	21%
المجموع	100	100%

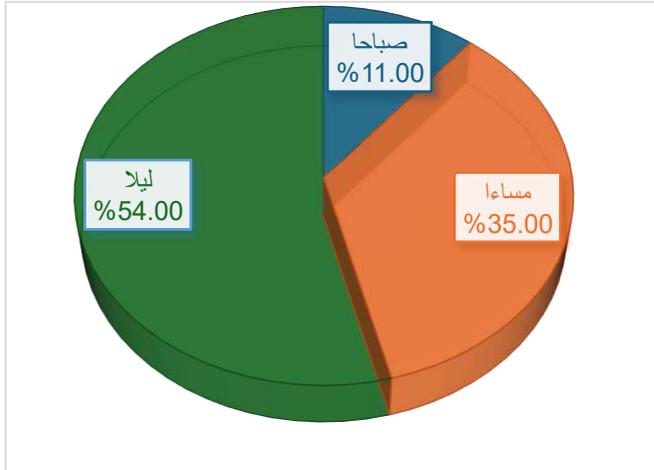
الشكل رقم (10): حجم متابعة المبحوثين للأخبار

المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى-يوميا- عبر منصات التواصل الاجتماعي.

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26).

من خلال الجدول رقم (10) والتي تظهر نتائجه تباينا في أنماط المتابعة، لأخبار معركة "طوفان الأقصى"، حيث أفاد ما نسبته (22%) من المبحوثين أنهم يتابعون هذه الأخبار من مرتين إلى ثلاث مرات يوميا، تليها نسبة (21%) والذين يتابعون الأحداث "حسب الظروف"، مما يدل على أن جزءا معتبرا من العينة يرتبط اهتمامه بالحدث بالسياق اليومي ومدى تطور الأوضاع، كما بينت نسبة (19%) أن هذه الفئة تتابع الأخبار بشكل مستمر، وهو ما يعكس اهتماما عاليا وتفاعلا دائما مع تطورات المعركة، في حين ما نسبته (15%) تتابع القضية "مرة واحدة فقط في اليوم"، و (13%) بشكل متقطع، تليها (10%) وهي نسبة تعبر عن المتابعين للقضية بأكثر من ثلاث مرات، هذه النتائج تبرز تنوع أنماط المتابعة، إذ يجمع بعض الأفراد بين التفاعل المنتظم والاهتمام الظرفي، وهو ما قد يرتبط بعدة عوامل منها درجة الوعي السياسي، توفر الوقت، أو التأثير بالعوامل النفسية الناتجة عن كثافة المحتوى المرتبط بالحدث.

الجدول رقم (11): الوقت الذي يفضله المبحوثون يوميًا في متابعتهم للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.



ما هو الوقت الذي تفضله يوميا في متابعتك للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟	التكرارات	النسبة المئوية	البديل
صباحا	11	11%	
مساء	35	35%	
ليلا	54	54%	
المجموع	100	100%	

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (11): الوقت الذي يفضله المبحوثون

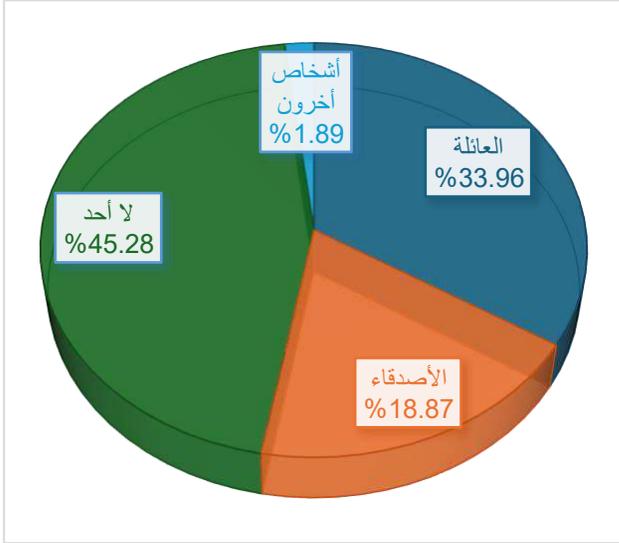
يوميًا في متابعتهم للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي

يبين الجدول رقم (11) الأوقات التي يفضلها المستخدمون لمنصات شبكات المواقع الاجتماعي، لمتابعة الأخبار المتعلقة بـ"طوفان الأقصى"، حيث تُظهر النتائج أن نصف الفئة المشاركة في الاستطلاع والتي قدرتها نسبتهم (54%)، يفضلون المتابعة الأحداث "ليلًا"، ما قد يُعزى إلى توفر وقت الفراغ في نهاية اليوم، وابتعادهم عن الانشغالات الدراسية، وفي الجهة المقابلة نجد الفئة التي تتابع الأحداث في التوقيت المسائي وقدرتها نسبتهم (35%)، وهو أيضًا وقت شائع لاستهلاك المحتوى الإعلامي الرقمي، أما ما نسبته (11%) المبحوثين يفضلون المتابعة "صباحًا"، وهي أدنى نسبة بين الخيارات، وربما يعكس ذلك انشغالهم في بداية اليوم أو تأجيلهم للاطلاع على الأخبار إلى فترات لاحقة، تعكس هذه النتائج ميولًا واضحة نحو متابعة الأخبار في الفترات المسائية والليلية، وهو ما يُمكن أن يكون له دلالة في فهم سلوك الاستهلاك الإعلامي الرقمي لدى المستخدمين، ويُفيد في توقيت نشر المحتوى وتوزيعه عند الرغبة في تحقيق أقصى درجات التفاعل والانتشار.

الجدول رقم (12): الأشخاص الذين يجالسهم المبحوثون أثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى على منصات التواصل الاجتماعي .

النسبة المتوية من مجموع التكرارات العينة	النسبة المتوية من مجموع التكرارات العينة	التكرارات	البديل	من هم الأشخاص الذين تجالسهم أثناء متابعتك لمعركة طوفان الأقصى على هذه المنصات؟
36	34%	36	العائلة	
20	18,9%	20	الأصدقاء	
48	45,3%	48	لا أحد	
2	1,9%	2	أشخاص آخرون	
106	100%	106	المجموع	

المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

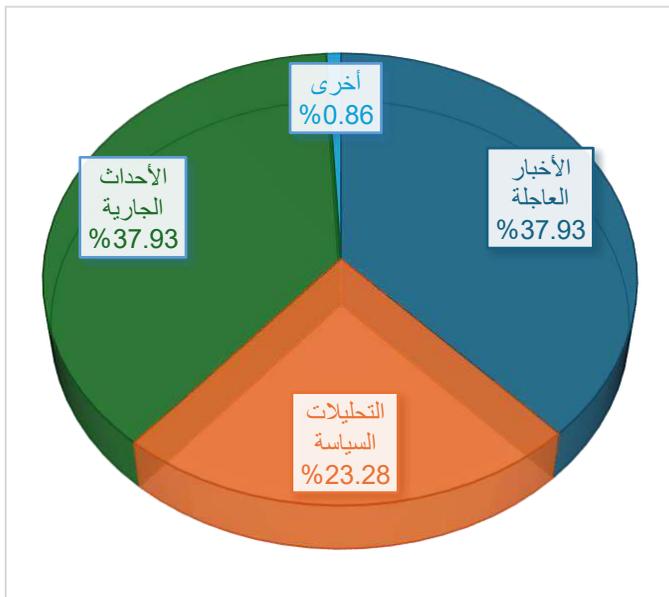


الشكل البياني رقم (12): الأشخاص الذين

يجالسهم المبحوثون أثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى على منصات التواصل الاجتماعي

في الجدول رقم (12) الموضح لرفقة أثناء متابعة الأخبار والمتعلقة بأحداث 7 أكتوبر، حيث نجد ما يقرب عن نصف الفئة المشاركة في الاستطلاع يفضلون متابعة الأحداث بمفردهم وقد قدرت نسبتهم (45.3%)، وهو ما قد يشير إلى الطابع الشخصي والفردى في استهلاك هذا النوع من المحتوى، خاصة حين يتعلق بأحداث سياسية أو إنسانية مؤثرة، بينما (34%) من المبحوثين أفادوا بأنهم يتابعون هذه الأخبار برفقة عائلاتهم، مما قد يُبرز دور الجو الأسري في مناقشة وتحليل القضايا الوطنية أو القومية، أما ما نسبته (18%) يفضلون متابعة الأحداث مع الأصدقاء، في حين شكّلت نسبة من يتابعون الأخبار مع "أشخاص آخرون" فقط ب(1.9%)، تشير هذه النتائج إلى أن متابعة مثل هذه الأحداث تميل لأن تكون إما تجربة فردية، أو تُشارك بشكل محدود ضمن إطار العائلة أو الأصدقاء، مما يعكس اختلافاً في أنماط التفاعل الاجتماعي مع المحتوى السياسي والإنساني عبر المنصات الرقمية.

الجدول رقم (13): اتجاه المبحوثين فيما يتعلق بطبيعة الأخبار التي يتابعونها عن "طوفان الأقصى" وعبر منصات التواصل الاجتماعي



البديل	التكرارات	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من حجم العينة
الأخبار العاجلة	44	37,9%	44%
التحليلات السياسية	27	23,3%	27%
الأحداث الجارية	44	37,9%	44%
أخرى	1	0,9%	1%
المجموع	106	100%	106%

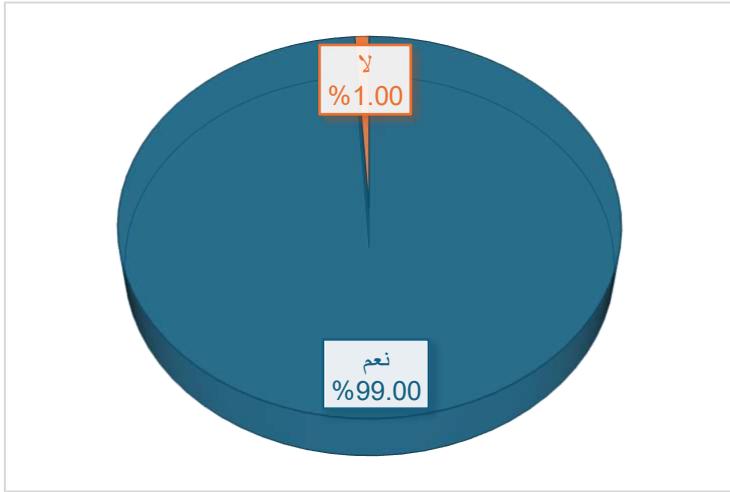
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (13): اتجاه المبحوثين فيما يتعلق

بطبيعة الأخبار التي يتابعونها عن "طوفان الأقصى" وعبر منصات التواصل الاجتماعي

يظهر الجدول (13) اتجاه المبحوثين فيما يتعلق بطبيعة الأخبار التي يتابعونها عن "طوفان الأقصى" وعبر منصات التواصل الاجتماعي، والآثار الناتجة عنها، وتشير النتائج إلى أن أكثر المضامين متابعاً كانت "الأخبار العاجلة" و"الأحداث الجارية" بنسبة متساوية بلغت (37.9%) لكل منهما، مما يعكس اهتماماً ملحوظاً لدى المبحوثين بمواكبة التطورات الميدانية لحظة بلحظة، وهو ما يُعد سمة أساسية لاستهلاك المحتوى خلال فترات النزاعات والأزمات، وفي المقابل نجد (23.3%) من العينة المبحوثة التحليلات السياسية، وهي نسبة معتبرة تشير إلى وجود فئة من المبحوثين تبحث عن التفسير والتحليل لفهم أعمق لسياق المعركة والأحداث وخلفياتها السياسية والاستراتيجية، لكنها تظل أقل مقارنة بالاهتمام بالمحتوى المباشر والفوري، أما ما نسبته (0.9%) من الفئة المشاركة في الدراسة فهم يتابعون مضامين أخرى، وهذا ما يؤكد أن غالبية المبحوثين تركزت اهتماماتهم في ثلاث فئات رئيسية من المضامين (العاجلة، الجارية، التحليلية)، وهي نتائج تشير بوضوح إلى أن التغطية الآنية والتقارير الميدانية العاجلة، هي الأكثر جذباً للمستخدمين في مثل هذه القضايا، حيث يفضل الأفراد متابعة التطورات أولاً بأول، مع وجود اهتمام ثانوي بالتحليلات التي تقدم رؤى أعمق للأحداث

الجدول رقم (14): مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المبحوثين بالقضية الفلسطينية



هل تجد ان منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة وعيك بالقضية الفلسطينية؟	البدليل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	99	99	99%
لا	1	1	1%
المجموع	100	100	100%

المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

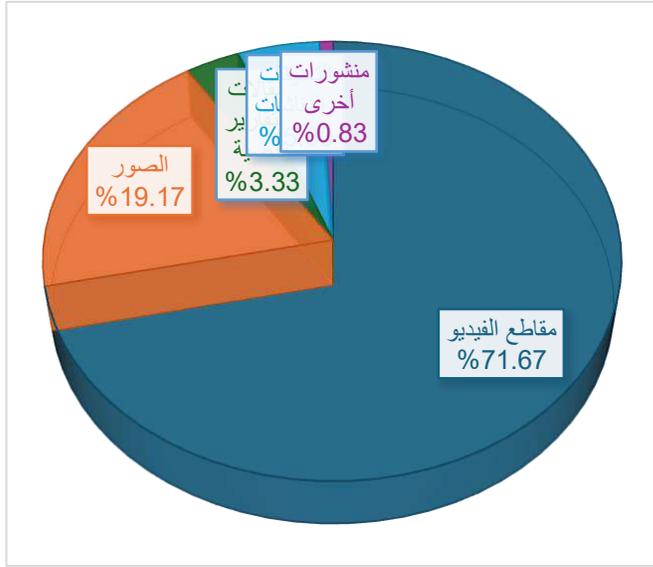
الشكل البياني رقم (14): مساهمة منصات التواصل

الاجتماعي في زيادة وعي المبحوثين بالقضية الفلسطينية

يعكس الجدول رقم (14) تقييم المبحوثين لدور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة وعيهم بالقضية الفلسطينية، حيث نجد أن ما نسبته (99%) من العينة المبحوثة أفادوا عبر الاستطلاع إلى أن هذه المنصات ساهمت في تعزيز وعيهم بهذه القضية، بمقابل ما نسبته (1%) فقط أجابوا بالنفي، تُعد هذه النتيجة دلالة قوية على الدور البارز الذي تلعبه المنصات الرقمية في نقل المعلومات والتوعية بالقضايا الإنسانية والسياسية، لا سيما في ظل الانفتاح الإعلامي وسهولة الوصول إلى المحتوى المتنوع من مصادر متعددة، بما في ذلك الصور، مقاطع الفيديو، التحليلات والشهادات الميدانية، كما أن هذه النتيجة تعكس، نجاح الخطاب الرقمي الفلسطيني والداعم له، في إيصال الرواية إلى جمهور واسع، والتأثير في إدراك المستخدمين، خاصة فئة الشباب، الذين يُعدّون الأكثر استخداماً لهذه الوسائط، بشكل عام تؤكد هذه البيانات أهمية، وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة غير تقليدية للتثقيف السياسي وبناء الوعي الجماعي، حول القضايا العادلة، بما فيها القضية الفلسطينية.

الجدول رقم (15): نوع المنشورات التي يعتقد المبحوثون انها الأكثر تأثيراً في نقل المعلومات حول معركة طوفان

الأقصى.



نوع المنشورات التي تعتقد أنها الأكثر تأثيراً في نقل المعلومات حول معركة طوفان الأقصى؟	النسبة المئوية	النسبة المئوية للمجموع	التكرارات
مقاطع الفيديو	71.67%	71.7%	86
الصور	19.17%	19.2%	23
التعليقات والنقاشات	5.0%	3.3%	4
مقالات والتقارير	3.3%	3.3%	4
منشورات أخرى	0.83%	0.8%	1
منشورات غير محددة	0.83%	0.8%	1
المجموع	100%	100%	120

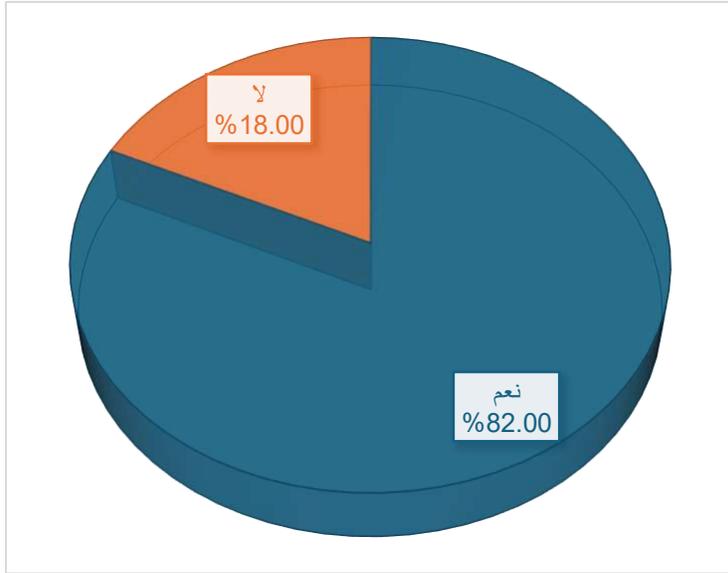
الشكل البياني رقم (15): نوع المنشورات التي يعتقد

المبحوثون انها الأكثر تأثيراً في نقل المعلومات حول معركة طوفان الأقصى.

مصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

يعكس الجدول رقم (15) آراء المبحوثين حول نوع المنشورات التي تُعدّ الأكثر تأثيراً حسب رأي العينة في نقل المعلومات المتعلقة بمعركة "طوفان الأقصى"، عبر منصات التواصل الاجتماعي، والنتائج تشير أن مقاطع الفيديو لديها الأثر الكبير لهذا النوع من المحتوى في تشكيل وعي الجمهور ونقل الصورة الحية للأحداث، لما يتميز به من قوة بصرية وتأثير وجداني مباشر، حيث قدرت بنسبة (71.7%)، تليها الصور حيث جاءت بنسبة (19.2%) وهي أيضاً وسيلة بصرية قوية تسهم في توثيق اللحظات ونقل الرسائل الرمزية والإنسانية بشكل سريع وجذاب، خصوصاً على المنصات التي تعتمد على التمرير السريع مثل إنستغرام وفيسبوك، وفي المقابل نجد كل من التعليقات والنقاشات بنسبة (5%) والمقالات والتقارير النصية بنسبة (3.3%) وكذلك منشورات أخرى بنسبة (0.8%)، وهي نسب متواضعة مقارنة بالفيديوهات والصور المنقولة عبر المنصات الرقمية، وهذا يُشير إلى أن المحتوى المكتوب لم يعد يحتل نفس المساحة التأثيرية التي كان يشغلها سابقاً، خاصة لدى جمهور المنصات الرقمية الذي يُفضل التفاعل السريع والمباشر مع المحتوى البصري، وتعكس هذه النتائج تحولاً واضحاً في طبيعة استهلاك المحتوى الرقمي، حيث تُعدّ الفيديوهات الوسيط الأكثر نفاذاً وتأثيراً، لا سيما في سياقات الحروب والنزاعات التي تتطلب إيصال الرسائل بسرعة وبقوة عاطفية كبيرة.

الجدول رقم (16): مساهمة ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تكوين صورة واقعية عن ما يحدث في قطاع لدى المبحوثين.



هل تعتقد أن ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تكوين صورة واقعية عن ما يحدث في قطاع غزة؟	البديل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	نعم	82	82%
لا	لا	18	18%
المجموع	المجموع	100	100%

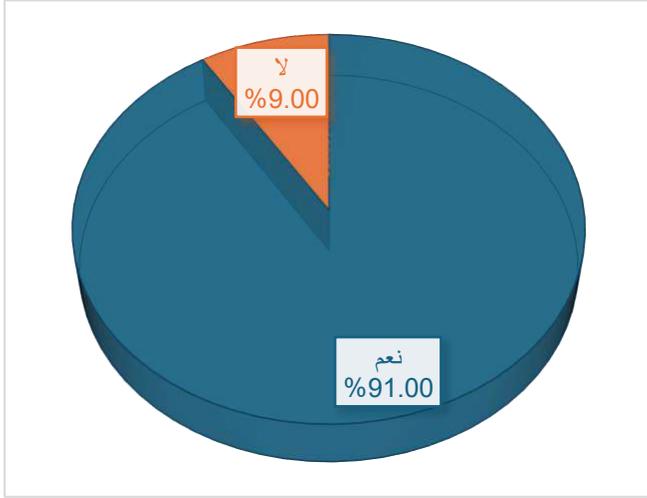
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم ( 16): مساهمة ما ينشر عبر مواقع

التواصل الاجتماعي يساهم في تكوين صورة واقعية عن ما يحدث في قطاع لدى المبحوثين

الجدول رقم (16) يعبر عن رأي العينة نحو مساهمة المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل صورة واقعية حول ما يحدث في قطاع غزة، وقد عبرت العينة والمقدر بـ (82%) من المبحوثين بأنهم يرون أن هذا المحتوى يساهم في تكوين صورة واقعية، وفي المقابل نجد ما نسبته (18%) يرون عكس الفئة الأولى، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ثقة عالية نسبياً في منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار المرتبطة بالقضية الفلسطينية، لا سيما في ظل التعقيم أو الانحياز الذي قد يُلاحظ في وسائل الإعلام التقليدية أو الأجنبية، وتُظهر أيضاً أن المستخدمين يجدون في المحتوى الرقمي، خصوصاً المنشورات المباشرة من أرض الواقع، وسيلة أكثر مصداقية وواقعية لنقل المعاناة والوقائع كما، وكذلك هذه النتائج أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت فضاءً مؤثراً في تشكيل الرأي العام ورفع مستوى الوعي بالأحداث الجارية، خصوصاً في مناطق النزاع التي يصعب الوصول إليها إعلامياً.

الجدول رقم (17): مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في احاطة المبحوثين بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة.



هل ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في احاطتك بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة؟	البديل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	نعم	91	91%
لا	لا	9	9%
المجموع	المجموع	100	100%

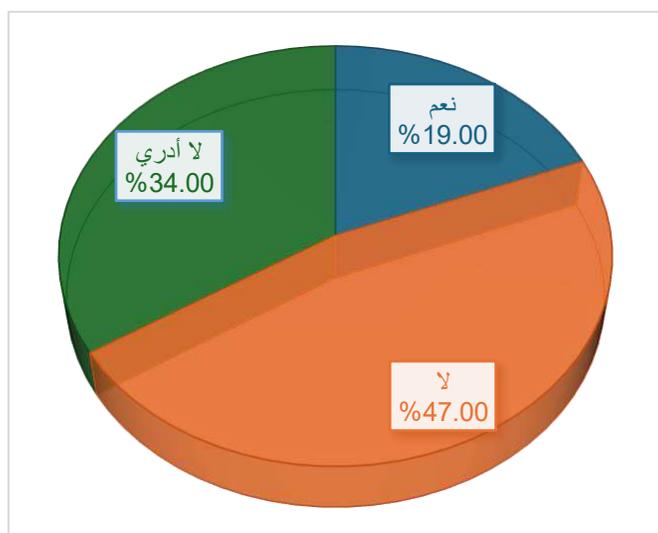
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (17): مساهمة منصات التواصل

الاجتماعي في احاطة المبحوثين بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة.

الجدول رقم (17) يكشف رأي المبحوثين حول مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في إحاطتهم بحجم الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في قطاع غزة، حيث نجد أن (91%) من أفراد العينة أكدوا أن هذه المنصات ساهمت في نقل صورة واضحة وواسعة لتلك الانتهاكات، وفي مقابل ذلك (9%) يرون عكس ذلك، تعكس هذه المعطيات أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل نافذة أساسية للاطلاع على الواقع الميداني في مناطق النزاع، حيث تتناقل صور ومقاطع فيديو وشهادات حية من مصادر أولية، مما يعزز إدراك المستخدمين لحجم المأساة التي يعيشها المدنيون، ويعزى هذا التأثير القوي إلى الطبيعة التفاعلية للمحتوى الرقمي وسرعة انتشاره، مما يمنح المتلقي فرصة لتكوين تصور شبه مباشر عما يجري على الأرض.

الجدول رقم (18): تغطية منصات التواصل الاجتماعي الغربية لما يجري في قطاع غزة.



هل منصات التواصل الاجتماعي الغربية تقدم تغطية متوازنة حول ما يجري في قطاع غزة؟	البديل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	نعم	19	19%
لا	لا	47	47%
لا أدري	لا أدري	34	34%
المجموع	المجموع	100	100%

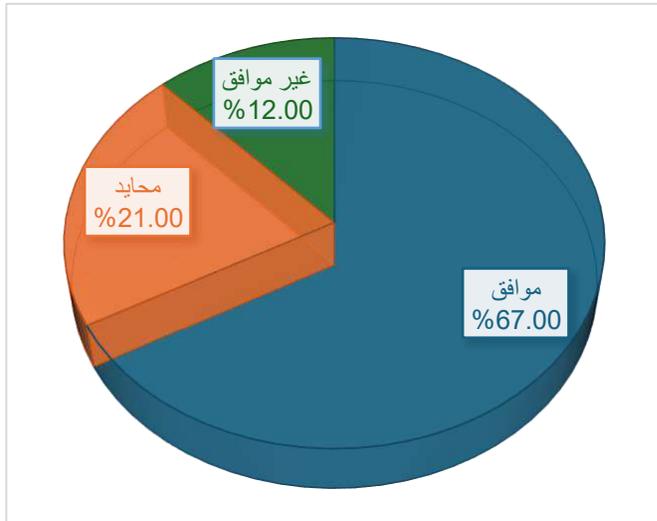
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (18): تغطية منصات التواصل

الاجتماعي الغربية لما يجري في قطاع غزة.

الجدول رقم (18) يعرض رأي الباحثين نحو توازن تغطية منصات التواصل الاجتماعي الغربية للأحداث الجارية في قطاع غزة، حيث ترى جزء من العينة والمقدرة بـ(47%) يرون أن التغطية غير متوازنة، في حين يرى الجزء الآخر والتي قدرت نسبتهم (19%) أنها متوازنة، غير أن (34%) صرحوا بأنهم لا يعلمون، تُظهر هذه النتائج وجود تشكيك واضح من قبل غالبية الباحثين في حيادية المحتوى المنشور على المنصات الغربية، وهو ما يعكس إدراكاً متزايداً لما يعتبره كثيرون، انحيازاً إعلامياً لصالح الرواية الإسرائيلية أو تهميشاً للرواية الفلسطينية،

الجدول رقم (19): منصات التواصل الاجتماعي وكشفها كذب رواية الاحتلال الإسرائيلي عن معركة طوفان الأقصى لدى المبحوثين



النسبة المئوية	التكرارات	البديل	تقوم منصات التواصل الاجتماعي بكشف كذب رواية الاحتلال الإسرائيلي عن معركة طوفان الأقصى:
67%	67	موافق	
21%	21	محايد	
12%	12	غير موافق	
100%	100	المجموع	

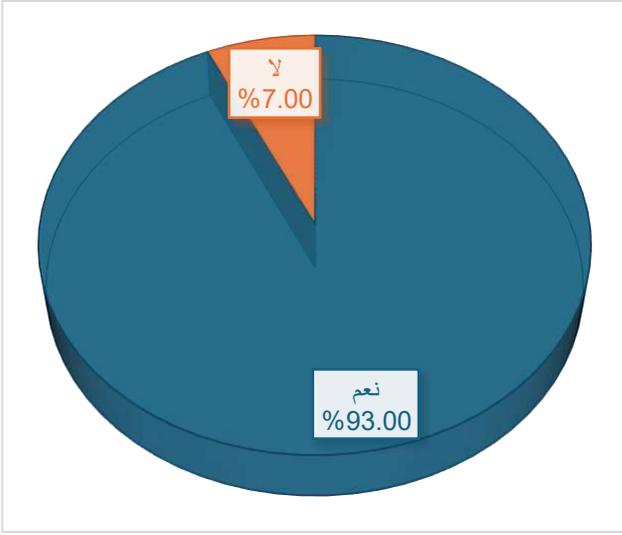
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (19): منصات التواصل

الاجتماعي وكشفها كذب رواية الاحتلال الإسرائيلي عن معركة طوفان الأقصى لدى المبحوثين.

يعبر الجدول رقم (19) آراء المبحوثين حول دور منصات التواصل الاجتماعي في فضح زيف الرواية التي يروج لها الاحتلال الإسرائيلي بشأن معركة طوفان الأقصى، حيث نجد (67%) من المبحوثين يوافقون على هذا الدور الكاشف، مقابل ذلك نجد (21%) اتخذوا موقفاً حيادياً، في حين أن نجد أن (12%) عبّروا عن عدم موافقتهم على هذا الطرح، تُبرز هذه الأرقام بوضوح مدى الثقة التي يضعها المستخدمون في منصات التواصل كأداة لكشف التزييف الإعلامي وتفنيد الادعاءات المغلوطة، خاصة في ظل الانتشار الواسع للمحتويات البديلة التي تعرض الرواية الفلسطينية من زاوية مباشرة وموثقة بالصور والفيديوهات وشهادات الميدان، النسبة العالية من المؤيدين (67%) تعكس أيضاً فعالية وسائل التواصل الاجتماعي في كسر الاحتكار الإعلامي للروايات الرسمية التي قد تكون منحازة أو مشوهة، وقد أصبح للمستخدمين العاديين دور مهم في توثيق الأحداث ونشرها، مما يساهم في كشف التضليل الإعلامي وتقديم وجهات نظر مغايرة، أما الفئة المحايدة (21%)، فقد تُشير إلى تردد في الحكم بسبب صعوبة التحقق من صحة المعلومات المتداولة، أو إلى وجود التباس ناتج عن التضارب في مصادر الأخبار، في حين تمثل نسبة غير الموافقين (12%) الأقلية، وقد يكون موقفها ناجماً عن شكوك في موضوعية المحتوى البديل، أو ربما تأثراً بروايات إعلامية أخرى، بوجه عام تعكس هذه النتائج الدور المتعاظم الذي تلعبه المنصات الرقمية في ميدان الحروب الإعلامية، كوسيلة للمقاومة المعلوماتية وتفنيد التضليل السياسي.

الجدول رقم (20): مساهمة منصات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين في زيادة إيمانهم بعدالة القضية الفلسطينية أثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى .



البديل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	93	93%
لا	7	7%
المجموع	100	100%

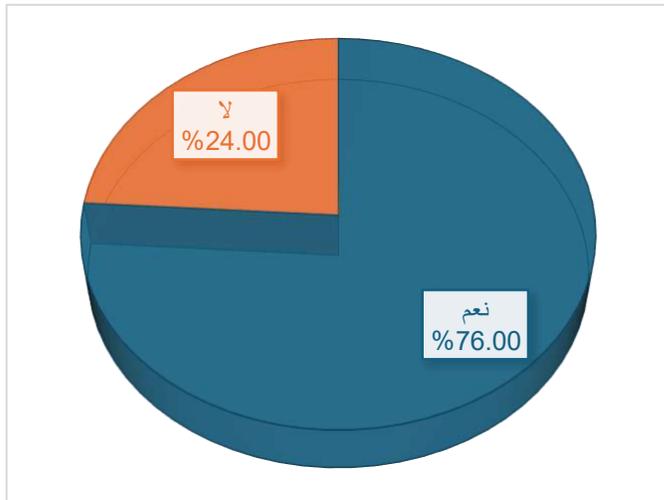
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (20): مساهمة منصات التواصل

الاجتماعي لدى المبحوثين في زيادة إيمانهم بعدالة القضية الفلسطينية أثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى .

الجدول رقم (20) يوضح رأي العينة نحو تأثير المحتوى المتداول على منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز قناعة المبحوثين بعدالة القضية الفلسطينية، حيث أن (93%) من خلال فترة متابعة العينة لمعركة طوفان أكدوا أن هذه المنصات ساهمت بشكل كبير في ترسيخ إيمانهم بعدالة القضية، غير أن ما نسبته (7%) عبروا عن عدم تأثرهم بهذا المحتوى، تشير هذه النتيجة المرتفعة إلى أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت أداة محورية في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي بالقضايا العادلة، خاصة في ظل الحرب على الرواية والمعلومات ويبدو أن المحتوى الذي يعرض معاناة المدنيين، ويوثق الانتهاكات، ويُبرز المواقف الإنسانية والمقاومة، قد لعب دورًا حاسمًا في تعميق قناعة المستخدمين بعدالة القضية الفلسطينية، وتدل هذه المعطيات على أن المنصات الرقمية لا تؤدي فقط وظيفة إعلامية، بل تمارس أيضًا دورًا وجدانيًا وتحفيزيًا، خاصة عند التفاعل مع محتويات مشحونة بالعاطفة أو الرمزية

الجدول رقم (21): مساعدة منصات التواصل الاجتماعي في بناء الموقف الخاص لدى المبحوثين نحو الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي.



هل ساعدت منصات التواصل الاجتماعي في بناء موقفك الخاص نحو الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي؟	البديل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	76	76%
لا	24	24	24%
المجموع	100	100	100%

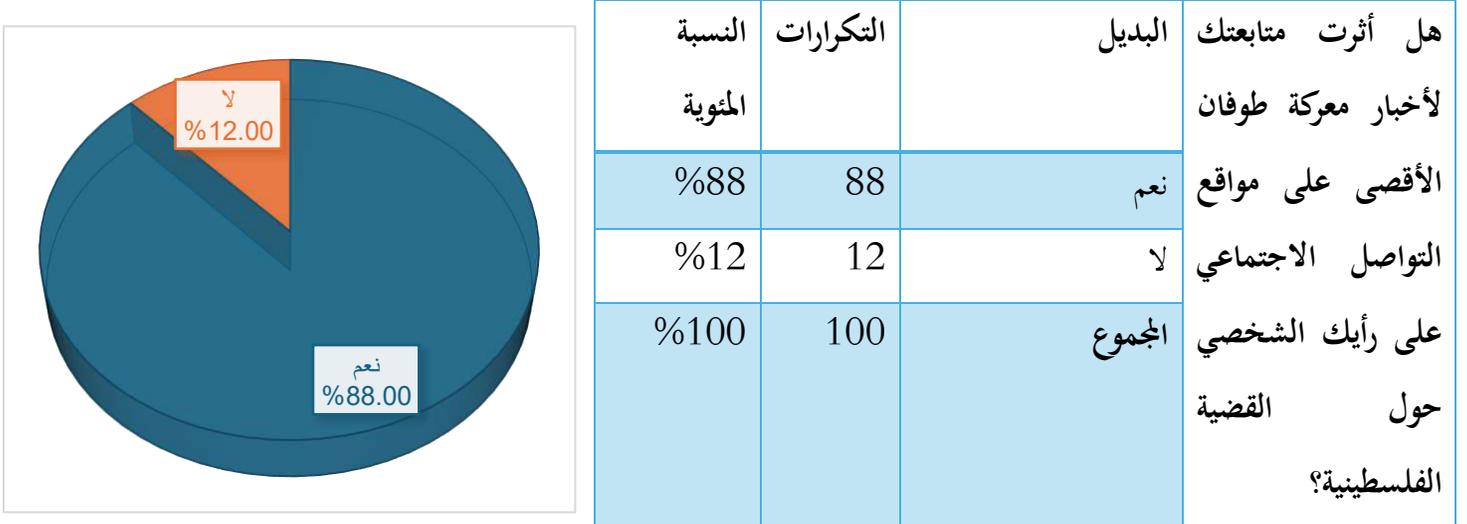
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (21): مساعدة منصات

التواصل الاجتماعي في بناء الموقف الخاص لدى المبحوثين نحو الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي.

الجدول رقم (21) يعكس رأي المبحوثين بشأن تأثير منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل موقفهم الشخصي من الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، ولا سيما في إطار ما يُوصف بالإبادة الجماعية، حيث نجد (76%) من العينة المشاركة في الاستطلاع أكدوا أن هذه المنصات ساعدتهم في بناء موقف واضح من تلك الأحداث، وفي الاتجاه الآخر، بينما أشار ما نسبته (24%) إلى أنهم لم يستمدوا موقفهم من خلال المنصات التواصل الاجتماعي، بوجه عام، تعزز هذه النتائج ما بات يُعرف بـ"سلطة الإعلام الجديد"، حيث لم تعد مواقف الأفراد تُبنى بمعزل عن هذا الفضاء الرقمي، بل أصبحت تتشكل وتتطور داخله بفعل التفاعل المستمر والمباشر مع الحدث وتداعياته\*\*.

الجدول رقم ( 22): تأثير متابعة المبحوثين لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي على رأيهم الشخصي حول القضية الفلسطينية



الشكل البياني رقم ( 22): تأثير متابعة المبحوثين

المصدر الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي على رأيهم الشخصي حول القضية الفلسطينية.

يوضح هذا الجدول رقم ( 22) مدى تأثير متابعة المبحوثين لأخبار معركة طوفان الأقصى على منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل أو تعديل آرائهم تجاه القضية الفلسطينية، وتبين النتائج أن نسبة كبيرة جداً من المبحوثين (88%) أكدوا أن متابعتهم لتلك الأخبار كان لها أثر فعلي على آرائهم الشخصية، وهو ما يعكس كما تعكس النسبة المرتفعة أن منصات التواصل أصبحت مصدرًا ذا تأثير نفسي ووجداني قوي، يتجاوز مجرد نقل المعلومات إلى التأثير في تشكيل الوعي الجمعي والفردى، خصوصًا لدى الفئة الشابة المرتبطة بهذه الوسائل، وفي المقابل نجد نسبة ضئيلة (12%) أفادت بعدم وجود تأثير، تشير هذه النتائج إلى أن المحتوى المتداول حول المعركة - بما يحمله من مشاهد وصور وتقارير حية للأحداث والانتهاكات والضحايا المدنيين - لعب دورًا محوريًا في تعميق الفهم، ورفع الوعي، وربما تغيير القناعات أو تعزيزها فيما يخص عدالة القضية الفلسطينية وواقع المعاناة اليومية في غزة.

الجدول رقم (23): طبيعة التأثير لدى المبحوثين الذين أجابوا بنعم في متابعتهم لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية لمجموع التكرارات	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	التكرارات	البديل	إذا كانت اجابتك بنعم، ما طبيعة هذا التأثير؟
23	26.14%	23	تعزير رأيك الحالي	
10	11.36%	10	تغير وجهة نظرك	
45	51.14%	45	تحفيزك على دعم القضية عبر المشاركة في النقاشات	
2	2.27%	2	تأثيرات أخرى	
8	9.09%	8	دون إجابة	
88	100%	88	المجموع	

المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

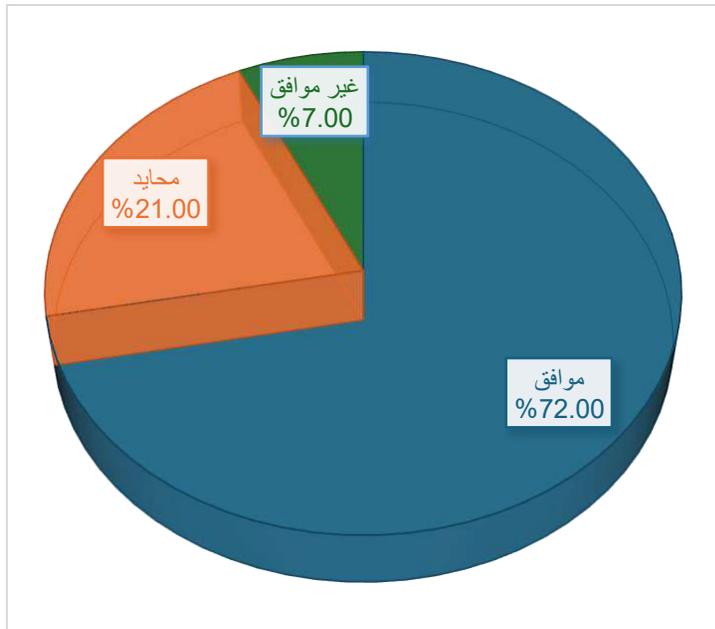
الشكل البياني رقم (23): طبيعة التأثير لدى المبحوثين

الذين أجابوا بنعم في متابعتهم لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول رقم (23) نهدف إلى الكشف عن طبيعة التأثير الذي تحدثه منصات التواصل الاجتماعي على الأفراد حيث أبرز الردود تأثيراً هي تحفيز على دعم القضية عبر المشاركة في النقاشات حيث سجلنا أكبر نسبة والمقدر بـ (51.14%) ، تليها تعزير رأيي الحالي للمشاركين في الاستطلاع وسجلنا فيها ما نسبته (26.14%)، كما أن تلك لمنصات قد غيرت بعض من وجهات النظر وهذا ما عبر عنه جزء من العينة بـ (11.36%)، كما كانت نسبة (2.27%) للتأثيرات أخرى، وتجدر الإشارة إلى أن (9.09%) أفراد لم يدلوا بأي إجابة، بصورة عامة، تبرز النتائج أن الأثر التوعوي والوجداني لمنصات التواصل الاجتماعي لا يقتصر على التلقي السلبي للمعلومة، بل يمتد ليشمل التأثير في المواقف والانخراط في الفعل الاتصالي الجماعي، وهو ما يعكس تحول المستخدم من متلقٍ إلى فاعلٍ في البيئة الرقمية.

الجدول رقم (24): موقف المبحوثين من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ما موقفك من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتك للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي؟	البديل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	72	72	72%
محايد	21	21	21%
غير موافق	7	7	7%
المجموع	100	100	100%



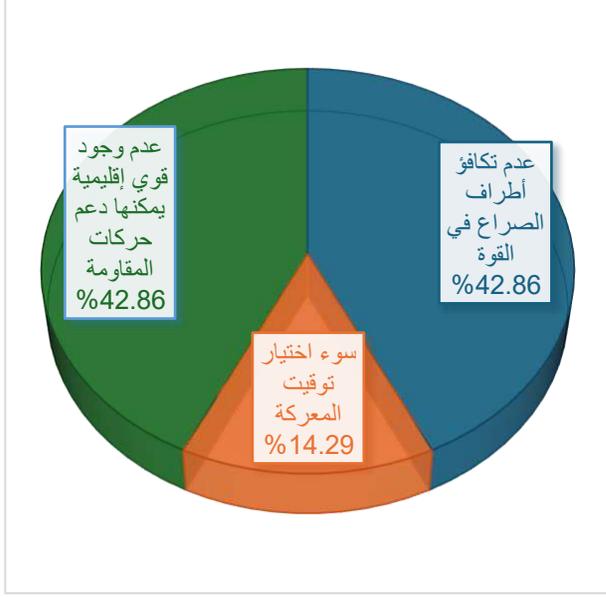
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (24): موقف المبحوثين من العملية

العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.

نسعى من خلال الجدول رقم (24) إلى قياس موقف المبحوثين من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر 2023، وذلك من خلال متابعة الأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي. وتظهر النتائج أن، (72%) من المبحوثين أبدوا موافقتهم على العملية، ما يعكس تأثيراً واضحاً بالمحتوى المنشور عبر المنصات، والذي غالباً ما يسلط الضوء على أبعاد المقاومة، ودوافعها، والانتهاكات السابقة التي سبقتها، مما يعزز خطاب التأييد والدعم الشعبي، وفي الاتجاه الآخر نجد ما نسبته (21%) تدل على وجود شريحة من المبحوثين تفضل عدم اتخاذ موقف صريح، بينما عبر (7%) عن عدم موافقتهم على العملية، وهي نسبة ضئيلة نسبياً، وقد تعود إلى اختلافات في الخلفيات الفكرية أو الفئات السياسية أو تأثيرهم بسرديات إعلامية مضادة، وتدلل هذه النتائج على أن منصات التواصل الاجتماعي لا تقتصر على نقل الأخبار، بل تؤدي دوراً مهماً في بناء المواقف وتوجيه الرأي العام، خصوصاً في القضايا المتعلقة بالصراعات الإقليمية والهوية الوطنية، كما أنها تبرز وجود تأثير وجداني وعاطفي كبير للمحتوى الذي يُنشر في لحظات الأزمات، مما يساهم في ترسيخ مواقف داعمة أو معارضة.

الجدول رقم ( 25): سبب الاجابة المبحوثين بغير موافق على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.



السبب	التكرارات	النسبة المئوية
عدم تكافؤ أطراف الصراع في القوة	3	42,9%
سوء اختيار توقيت المعركة	1	14,3%
عدم وجود قوي إقليمية يمكنها دعم حركات المقاومة	3	42,9%
المجموع	7	100%

الشكل البياني رقم ( 25): سبب الاجابة

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26)

المبحوثين بغير موافق على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (25) تناول آراء الفئة السابقة والتي عبّرت عن عدم موافقتها على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية (حماس)، مركّزًا على أسباب هذا الرفض من خلال متابعة الأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث أفادوا على عدم وجود تكافؤ أطراف الصراع في القوة مع عدم وجود قوي اقليمية يمكنها دعم حركات المقاومة وذلك بنسبة (42.9%) وفي المقابل عبروا عن سوء اختيار توقيت المعركة وذلك بنسبة (14.3%)، وبوجه عام، تعكس هذه النتائج أن المعارضين لا يعارضون المقاومة كفكرة، بل يشككون في مدى فعالية وجدوى توقيت العملية وظروف تنفيذها، وهي مواقف يمكن فهمها في إطار تحليل عقلائي وواقعي لتوازن القوى والدعم الدولي والإقليمي.

الجدول رقم ( 26): الطريقة التي يتبعها المبحوثون للتعبير عن موقفهم أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ما الطريقة التي تتبعها للتعبير عن موقفك أثناء متابعتك لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟	البديل	التكرارات	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	النسبة المئوية لحجم العينة
نشر مقاطع فيديو وصور	56	50,9%	56	50,9%
مشاركات وتعليقات	49	44,5%	49	44,5%
نشر نصوص ومقالات	5	4,5%	5	4,5%
المجموع	110	100%	110	100%

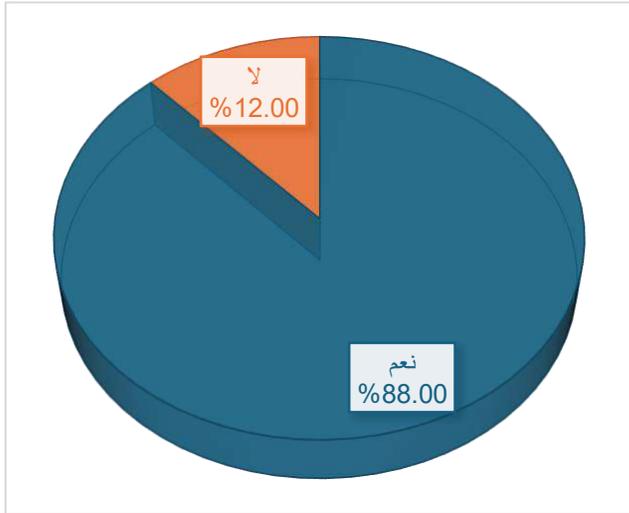
المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

الشكل البياني رقم (26): الطريقة التي يتبعها

المبحوثون للتعبير عن موقفهم أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.

يعكس الجدول رقم (26) ترتيب الأساليب التي يلجأ إليها المبحوثون للتعبير عن مواقفهم من معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويتبين أن أكثر الطرق شيوعاً هي، نشر مقاطع الفيديو والصور (50.9%) وهي النسبة الأكبر، مما يدل على أن المحتوى البصري يُعدّ الوسيلة الأكثر فاعلية وانتشاراً في توصيل الرسائل والتأثير على الرأي العام، خصوصاً في القضايا المرتبطة بالنزاعات والحروب، حيث تنقل الصور والمشاهد المصورة حمولة عاطفية ومعلوماتية قوية يصعب إنكارها أو تجاهلها، وفي المقابل نجد المشاركات والتعليقات (44.5%) وهي أيضاً وسيلة شائعة تتيح للمستخدمين التفاعل السريع والمباشر، سواء عبر إبداء الرأي، أو التضامن، أو التصحيح والمجادلة، مما يؤكد الطابع التفاعلي لمنصات التواصل وفعاليتها كأدوات للتعبير الجماهيري، أما نشر النصوص والمقالات (4.5%) فجاءت في المرتبة الأخيرة، ما قد يُفسّر بأن طبيعة المنصات الاجتماعية تميل أكثر إلى المحتوى القصير والمباشر أو المرئي، في حين أن النصوص الطويلة أو المقالات قد لا تلقى نفس القدر من التفاعل أو الوصول، خصوصاً في سياق تغطية الأحداث الساخنة، هذه النتائج تؤكد أن المبحوثين يُفضّلون الوسائط السريعة والمؤثرة بصرياً للتعبير عن مواقفهم، ما يعكس تحولاً في أنماط التعبير السياسي والشعبي على المنصات الرقمية

الجدول رقم (27): اتخاذ المبحوثين موقفاً سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.



البدليل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	88	88%
لا	12	12%
المجموع	100	100%

المصدر من إعداد الطالب وفقاً لبرنامج (SPSS26)

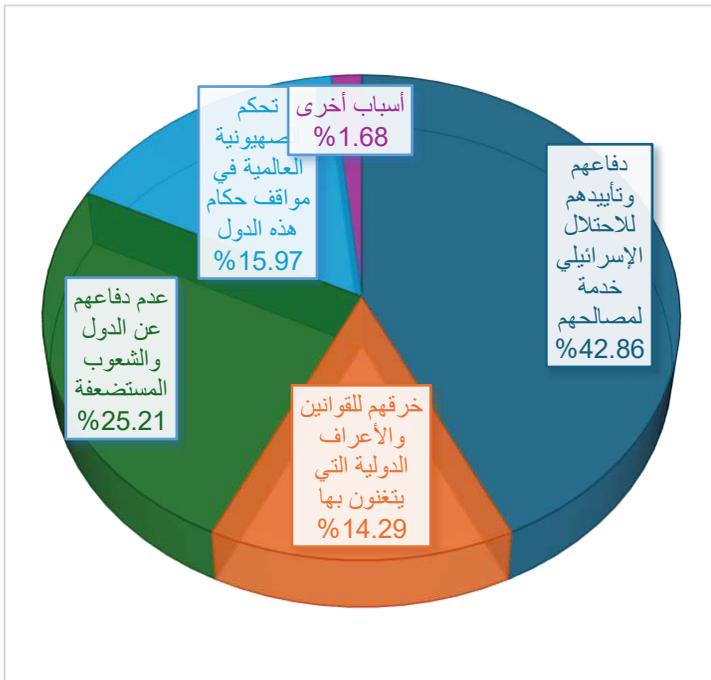
الشكل البياني رقم (27): اتخاذ المبحوثين موقفاً

سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي.

يُظهر الجدول رقم (27) أن نسبة كبيرة من المبحوثين (88%) اتخذوا موقفاً سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي، بينما صرح (12%) فقط بعدم اتخاذهم لأي موقف مماثل، تُشير هذه النتائج إلى أن المضامين الإعلامية المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي كان لها تأثير واضح في تشكيل الرأي العام، حيث لعبت دوراً كبيراً في كشف مواقف بعض الدول من القضية الفلسطينية، مما وُلد ردود فعل عاطفية وسياسية لدى المستخدمين.

الجدول رقم 28: سبب إجابة المبحوثين بنعم في اتخاذهم موقفا سلبيا اتجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي

البديل	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية لحجم العينة
دفاعهم وتأييدهم للاحتلال الإسرائيلي خدمة لمصالحهم	51	42,9%	51%
خرقهم للقوانين والأعراف الدولية التي يتغنون بها	17	14,3%	17%
عدم دفاعهم عن الدول والشعوب المستضعفة	30	25,2%	30%
تحكم الصهيونية العالمية في مواقف حكام هذه الدول	19	16,0%	19%
أسباب أخرى	2	1,7%	2%
المجموع	119	100%	119%



الشكل البياني رقم 28: سبب إجابة بنعم في اتخاذ المبحوثين موقفا سلبيا اتجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي

يبين الجدول أعلاه رقم 28 المبحوثين الذين اتخذوا موقفاً سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى، تنوعت الأسباب التي دفعتهم إلى ذلك الموقف، وقد جاءت حسب رأي (42.9%) أن دفاع هذه الدول وتأييدها للاحتلال الإسرائيلي خدمةً لمصالحها، كما عبّر (25.2%) على عدم دفاع هذه الدول عن الدول والشعوب المستضعفة، كما أن (16%) على قناعة متنامية بوجود نفوذ إعلامي واقتصادي صهيوني، كذلك يوجد نسبته (14.3%) يرون أنه خرق، وفي الأخير "أسباب أخرى بنسبة (1.7%) ما يعكس قلة التأثير لعوامل غير مذكورة صراحة في الاستبيان، تبرز هذه النتائج مدى الوعي السياسي لدى المبحوثين وقدرتهم على تحليل دوافع الدول الكبرى في مواقفها تجاه القضية الفلسطينية. كما تعكس نتائج الجدول قوة تأثير منصات التواصل الاجتماعي في كشف التناقضات السياسية وفضح ازدواجية المعايير، مما ساهم في صياغة موقف شعبي ناقد وسلي تجاه تلك الدول.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة :

### 1- مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة:

-توافقت دراسة هناء عكاشة ( 2024/3/27) مع دراستي، في الوقوف بجانب المقاومة الفلسطينية والقضية عامة، من خلال العينة المدروسة من خطاب المؤثرين السياسيين العرب ( اللواء فايز الدويري، رحمة زين، مصطفى الجعفر واي، عبد البارى عطوان) من خلال معرفة طبيعة الرموز والدلالات والاليات الخطابية عبر وسائل التواصل حول حرب طوفان الأقصى، وهذا ما أكدته دراستي فيما توصلت له من عينة المبحوثين من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، في دعم القضية الفلسطينية من خلال المشاركة الفعالة في النقاش والتعليقات عبر منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تأكيدها من حيث تأييدهم للعملية العسكرية التي نفذت في (7) السابع من أكتوبر) من قبل قوى المقاومة الفلسطينية، خاصة من الناحية السياسية ما توصلت له على أن الطلبة تبنا موقفاً سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية نتيجة لموقفها من القضية الفلسطينية

-توافقت دراستي مع دراسة بن علي فريال، معمري فؤاد، نيهي دعاء (2023،2024) و دراسة بكوش فرحات، عزوز سارة ( 2019،2020)، في أن منصة الفيسبوك تعد الأكثر استخداماً واعتماداً لدى المبحوثين، وفي سياق متابعة الأخبار السياسية ومعركة طوفان الأقصى بالتحديد، اتفقت دراستي مع دراسة غانم مليكة (2024/10/30) على أن الفيسبوك يعد الأكثر اعتماداً واستخداماً في متابعة الأخبار وتداولها وفي تغطية الأحداث المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى، وكذلك من حيث ترتيب المنصات في درجة الاستخدام فنجد ان منصة الفيسبوك ويليها منصة الانستغرام بالنسبة لدراسة غانم مليكة ( 2024/10/30) في المقابل اجد ان دراستي أكدت مجدداً ذلك وجاءت منصة الانستغرام كمرتبة ثانية بعد الفيسبوك (50,7) وبنسبة مرتفعة نوعاً ما (28,4) عن باقي المواقع الأخرى،

-توافقت دراستي مع دراسة غانم مليكة ( 2024/10/30) ودراسة بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء (2023،2024) ان منصات التواصل الاجتماعي المختلفة ساهمت بشكل كبير في التعريف بالقضية بحيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي فيما ما توصلت له دراسة بن علي فريال خديجة، معمري فؤاد، نيهي دعاء (2023،2024)

ذات أهمية ومكانة عالية عند المجتمع الجزائري من حيث المنشورات ومقاطع الفيديو والصور التي تعبر عن التضامن مع القضية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني، وهذا ما أكدته دراستي من خلال العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني في السابع من أكتوبر وكانت إجابة المبحوثين من خلال تأييد غالبيتهم لهذه العملية النضالية، خاصة وان عينة المبحوثين في دراستي تأثروا إيجابيا بما شاهدوه أو قرأوه عبر منصات التواصل الاجتماعي وهذا ما انعكس في دعم القضية الفلسطينية أكثر من خلال المشاركة في النقاشات والتعليقات

- بالنسبة لدراسة بكوش فرحات وعزوز سارة ( 2020.2019) فتوصلت على أن موقع الفيسبوك ساعد طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع في تشكيل موقفهم حول قضية الحراك الشعبي الجزائري وهذا ما توافقت مع دراستي في هذه النقطة بالذات، بحيث توصلت إلى أن عينة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يظهرون اعتمادا وارتباطا ملحوظا بمنصات التواصل الاجتماعي في متابعتهم للأخبار السياسية واحداث معركة طوفان الأقصى على وجه الخصوص وأكدت أن الفيسبوك هو المنصة الأكثر استخداما وتفاعلا مقارنة بالمنصات الأخرى

- بالإضافة الى ان دراستي ودراسة بكوش فرحات وعزوز سارة (2020.2019) توافقتا على ان منصات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل واضح في تشكيل مواقف واتجاهات سواء في ما يخص الحرب في غزة وبالتحديد معركة طوفان الأقصى أو قضية الحراك الشعبي الجزائري.

## 2- مناقشة النتائج في ظل المقرب النظري:

أ- مناقشة النتائج في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع:

التساؤل الأول : ما عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى ؟

الجدول رقم (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، (13).

- من خلال الجدول رقم (5): نجد أن نسبة (48%)، يستخدمون منصة التواصل الاجتماعي المنصات ما بين ساعتين إلى أربع ساعات يوميا، وهذا يمكن أن يتماشى مع فكرة الإستخدامات والإشباع التي تقول بأن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام ومنها منصات التواصل الاجتماعي بهدف إشباع حاجات معينة، فوجود نسبة كبيرة من المستخدمين يقضون وقتا طويلا على هذه المنصات يشير إلى أنهم يجدون فيها إشباعا فعليا لتلك الحاجات، مما يدعم صحة النظرية.

- من خلال الجدول رقم (6): جاء التواصل مع الأصدقاء والعائلة بنسبة (49%) يُظهر هذا الرقم أن المنصات الاجتماعية تُستخدم بشكل رئيسي للاتصال الشخصي والاجتماعي، مما يتماشى مع فرضية أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق حاجات اجتماعية ودعم عاطفي. بالإضافة إلى متابعة الأخبار (46%): تشير هذه النسبة إلى أن جزءا كبيرا من العينة يستخدم منصات التواصل للحصول على الأخبار. يمكن ربط هذا مع إشباع حاجة الأفراد لمعرفة الأحداث الجارية والشعور بالانتماء إلى المجتمع، وهذا ما يتوافق مع الفرضية الذي تقول أن الجمهور هو الذي

يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجته فالأفراد يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال من تستخدمهم.

- كذلك من خلال الجدول رقم (07): نجد أن الفئة التي تتابع الأخبار السياسية "أحياناً" تمثل نسبة (54%):

هذه النتيجة تشير إلى أن غالبية الباحثين لديهم اهتمام متقطع بالأخبار السياسية، وهو ما يعكس الإشباع المعرفي غير المستمر. وهذا ما يتماشى نوعاً ما مع الفرضية التي تقول إن الفروق الفردية هي التي تتحكم في حاجات المستخدمين واختيارهم لوسائل الإعلام ورسائلها.

ومن خلال الجدولين رقم (8) و (9): نلاحظ أن منصات التواصل الاجتماعي تعتبر كمصدر أساسي للأخبار بنسبة (57%) من الباحثين، والفيديو الأكثر استخداماً بنسبة (50.7%):

(57%) من الباحثين يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للأخبار، بالإضافة إلى أن الفيديو يحتل المرتبة الأولى بنسبة كبيرة (50.7%) بالنسبة لعينة الباحثين، وهذا يمكن أن يتوافق مع فرضية نظرية الاستخدامات والإشباع، في أن عينة الباحثين يحددون الحاجات والدوافع في اختيارهم وسيلة التواصل أو الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

#### الجدول رقم 10:

تشير النتائج إلى وجود تباين في أنماط المتابعة، مما يعكس تنوع الاحتياجات الشخصية لدى الأفراد. فبعض الأفراد يتابعون الأخبار بشكل مستمر (19%) أو يومياً مرتين إلى ثلاث مرات (22%) مما يدل على أنهم يسعون للبقاء على اطلاع دائم ومتفاعل مع الحدث، وهو ما يتماشى مع الفرضية التي تفترض أن الأفراد يلجؤون إلى وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المتنوعة مثل الحاجة للمعلومات أو التفاعل مع الأحداث.

#### الجدول رقم 11:

من خلال النتائج التي تُظهر تفضيل 54% من الباحثين لمتابعة الأخبار "ليلاً"، تشير إلى أن المستخدمين يسعون إلى استهلاك الأخبار في أوقات فراغهم بعد الانتهاء من التزاماتهم اليومية (مثل الدراسة أو العمل). هذا يعكس احتياجاتهم إلى تحقيق الإشباع من خلال متابعة الأحداث في الوقت الذي يكونون فيه أكثر راحة وتفرغاً.

#### الجدول رقم 12:

تشير النتيجة إلى أن حوالي (45.3%) من المشاركين يفضلون متابعة الأخبار بمفردهم، مما يعكس رغبتهم في الحصول على المعلومات بشكل مستقل ودون تأثيرات خارجية. هذا يتوافق مع فرضية "الإشباع الذاتي"، حيث يبحث الأفراد عن وسائل الإعلام التي تلبي حاجاتهم المعرفية أو العاطفية بطريقة فردية، دون تدخل من آخرين.

من خلال الجدول رقم (13): الأخبار العاجلة، الأحداث الجارية (37.9% لكل منهما):

تشير النتائج إلى أن أكثر المضامين متابعةً حول معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي كانت "الأخبار العاجلة" و"الأحداث الجارية" بنسبة متساوية بلغت (37.9%) لكل منهما، وهذا يمكن ربطه بأن عينة الباحثين من طلبة الإعلام والاتصال، يحددون الحاجات والدوافع في اختيارهم وسيلة التواصل أو الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

ب- مناقشة النتائج في ضوء نظرية البنائية الوظيفية:

التساؤل الثاني: ما مدى مساهمة منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في تشكيل اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة نحو الحرب على قطاع غزة، ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص؟  
الجدول رقم (14)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20).

من خلال الجدول رقم (14): (99%) من العينة المبحوثة أفادو عبر الاستطلاع أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة وعيهم بالقضية الفلسطينية. وهذا يمكن أن يتماشى فرضية إن وسائل الإعلام تؤدي دورًا وظيفيًا في نقل المعرفة وتعزيز الوعي وتشكيل الرأي العام بما يخدم استقرار وتماسك المجتمع.

- من خلال الجدول رقم (16): أظهرت الدراسة أن (82%) من المبحوثين يرون أن منصات التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين صورة واقعية لما يحدث في قطاع غزة، وهذه النتيجة تدعم فرضية أن وسائل الإعلام تلعب دورًا محوريًا في تشكيل الوعي الاجتماعي و"بناء" الواقع الاجتماعي من خلال نقل الأحداث بشكل حقيقي بعيدًا عن الروايات الرسمية أو المعتمدة فقط على وسائل الإعلام التقليدية.

من خلال الجدول رقم (17): أظهرت نتائج الدراسة بأن (91%) من المبحوثين ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في في إحاطتهم بحجم الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في قطاع غزة، وهذا ما يتماشى مع فرضية أن وسائل الإعلام الاجتماعية تؤدي دورًا وظيفيًا في توفير معلومات لم تكن موجودة أو تم تجاهلها في وسائل الإعلام التقليدية.

و من خلال الجدول (18): أن (47%) من المبحوثين يرون أن التغطية الإعلامية الغربية غير متوازنة، هذا يتماشى مع الفكرة البنائية الوظيفية التي ترى أن الأفراد يعملون على "إعادة بناء" الواقع الاجتماعي عندما يشعرون أن الصورة الإعلامية المقدمة غير شاملة أو غير دقيقة.

بالإضافة إلى الجدول رقم (19) الذي أظهر أن (67%) من المبحوثين يوافقون على أن منصات التواصل تكشف كذب الرواية الإسرائيلية عن معركة "طوفان الأقصى" تدعم فرضية أن وسائل الإعلام الاجتماعية تلعب دورًا وظيفيًا في تقديم وجهات نظر بديلة تصحح أو تعارض الروايات السائدة أو المضللة التي يتم نشرها من خلال وسائل الإعلام التقليدية.

ومن خلال الجدول رقم (20) أظهر أن (93%) من المبحوثين أكدوا أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة إيمانهم بعدالة القضية الفلسطينية، تدعم فرضية أن وسائل الإعلام تلعب دورًا في تعزيز الانتماء الاجتماعي والعاطفي لدى الأفراد.

التساؤل الثالث: فيما تتمثل أبرز مواقف طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة تجاه الحرب في غزة و التي تشكلت عندهم من خلال متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم (21) (22) و (23)، (25)، (26)، و (27) (28):

- من خلال الجدول رقم (21) تشير النتائج إلى أن منصات التواصل الاجتماعي ساعدت في بناء موقف شخصي وواضح تجاه الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الاسرائيلي بنسبة (76٪)، تدعم فرضية أن وسائل الإعلام تؤدي وظيفة التنشئة الاجتماعية من خلال نقل القيم والمعاني، وتساهم في تشكيل وعي الأفراد وتوجهاتهم تجاه القضايا المجتمعية والسياسية.

- والجدول رقم (22): تظهر النتائج تُظهر أن نسبة كبيرة من المشاركين عبّروا عن تغيير في آرائهم أو مواقفهم بناءً على المعلومات التي تلقوها عبر منصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى بنسبة (88٪)، هذا يتماشى مع فرضية أن وسائل الإعلام تُسهم في التغيير الاجتماعي من خلال إعادة تشكيل الوعي والمعرفة والمواقف لدى الأفراد.

ومن خلال الجدول رقم 23 : أظهرت النتائج أن التأثير الذي أحدثته منصات التواصل الاجتماعي على الافراد أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الاقصى، هو تحفيزهم على دعم القضية الفلسطينية عبر المشاركة في النقاشات بنسبة (51.14%)، وهذا ما يتوافق مع فرضية البنائية الوظيفية في أن وسائل الإعلام تؤدي وظيفة التنشئة الاجتماعية وتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال التأثير على الأفراد وتشكيل مواقفهم وسلوكهم تجاه القضايا العامة.

- الجدول رقم ( 24): ( 72٪) من المبحوثين أبدوا موافقتهم على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتهم للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي، و تتماشى هذه النتيجة أيضاً مع فرضية البنائية الوظيفية، وتحديدًا مع وظيفتي التفسير والتوجيه التي تقوم بها وسائل الإعلام.

الجدول رقم ( 25): (42٪) من المبحوثين عبّروا عن عدم موافقتهم للعملية العسكرية من خلال متابعتهم لأحداث معركة طوفان الاقصى عبر منصات التواصل، وسببهم في ذلك عدم تكافؤ أطراف الصراع في القوة بالإضافة إلى عدم وجود قوى إقليمية يمكنها دعم حركات المقاومة، وتتماشى النتيجة بشكل جزئي مع فرضيات البنائية الوظيفية، خاصة في ما يتعلق بوظائف التفسير، والتنشئة، والتوجيه، فنصات التواصل الاجتماعي نقلت الحدث وفسّرتة، ما أدى ببعض من عينة المبحوثين بنسبة (42%) إلى تبني مواقف رافضة للعملية العسكرية. هذه المواقف ناتجة عن إدراكهم لاختلال ميزان القوى وغياب الدعم الإقليمي، وهذا يعني أن وسائل الإعلام قامت بوظيفتها في توفير المعلومات وتشكيل المواقف، حتى وإن كانت تلك المواقف ناقدة أو معارضة.

- الجدول رقم ( 26): الطريقة التي يلجأ إليها الباحثون للتعبير عن مواقفهم من معركة طوفان الاقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي هي نشر مقاطع الفيديو والصور بنسبة ( 50.9)، بالإضافة الى المشاركة في التعليقات بنسبة (44.5٪)، وتتماشى نظرية البنائية الوظيفية مع هذه النتيجة الى حد كبير، بالنسبة لنشر مقاطع الفيديو والصور (50.9%)، يُمكن تفسير هذا بأن الأفراد يستخدمون هذه الوسائل لإيصال رسائل رمزية قوية تعبّر عن مواقفهم، وهو ما يعكس وظيفة الإعلام في التواصل الرمزي داخل المجتمع، إضافة إلى المشاركة في التعليقات بنسبة (44.5%):

يُظهر هذا انخراط الأفراد في الحوار والنقاش، وهو ما يعكس وظيفة التكامل الاجتماعي، حيث تتيح هذه المشاركات تبادل الآراء وتكوين وعي جمعي مشترك.

- الجدول رقم (27): نسبة كبيرة من المبحوثين (88%) اتحدوا موقفاً سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث ماركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي، هذه النتيجة قد تتوافق جزئياً مع فكرة البنائية الوظيفية، ولكن مع بعض التحفظات، وبالتالي متابعة الأفراد لأحداث معينة عبر وسائل الإعلام يمكن أن تؤدي إلى إعادة تشكيل وعيهم الجمعي تجاه مؤسسات أو دول، فالموقف السلبي الجماعي تجاه دول معينة قد يكون رد فعل دفاعي يعكس تماسك الجماعة في مواجهة تهديد خارجي على سبيل المثال، مما يُظهر الوظيفة الإعلامية في تعزيز الهوية والانتماء الجماعي.

- الجدول رقم (28): سبب إجابة المبحوثين بنعم واتحادهم موقفاً سلبياً تجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى، وقد جاءت حسب رأي (42.9%) في دفاع هذه الدول وتأييدها للإحتلال الإسرائيلي خدمة لمصالحها، هذه النتيجة لا تتماشى كلياً، ولكن يمكن تفسيرها جزئياً ضمن منظور البنائية الوظيفية، مع تحفظات.

رؤية المبحوثين أن الدول الغربية والعربية تدافع عن الإحتلال لأجل مصالحها يكشف أن الثقة في هذه الدول والمؤسسات قد تزعزعت، هذا الموقف يعكس إحساساً بوجود خلل وظيفي، حيث لم تقم هذه الدول بالدور الذي كان يتوقعه الجمهور، مثل العدالة أو التضامن مع القضايا الإنسانية، وفقاً للبنائية الوظيفية فإن الخلل في أداء الوظائف يؤدي إلى استجابات مجتمعية مثل الغضب أو رفض تلك المؤسسات، حتى يعود .

### 3- مناقشة النتائج في ظل تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة يُظهرون ارتباطاً ملحوظاً بمنصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى، حيث يتبين أن الاستخدام اليومي لهذه المنصات يتراوح في الغالب بين ساعتين إلى أربع ساعات، ما يدل على حضور دائم وتفاعل نشط مع المحتوى الرقمي.

كما أن الغرض الأساسي من استخدامهم للمنصات يتمثل في التواصل مع الأصدقاء والعائلة، يلي ذلك متابعة الأخبار، وهذا ما يفسر التوازن بين الوظيفة الاجتماعية والإعلامية لهذه الوسائط.

أما من حيث نمط التفاعل مع المحتوى السياسي، فقد تبين أن أغلبية الطلبة يتابعون الأخبار السياسية بشكل متقطع، مع اعتماد واضح على هذه المنصات كمصدر أساسي للمعلومات، خاصة فيما يخص مستجدات معركة طوفان الأقصى.

- فيسبوك المنصة الأكثر استخداما في هذا السياق وهنا يمكن تفسيرها على أن الفيسبوك في حد ذاته ومنذ بروزه إلى الان يلقي ذلك القبول والتفاعل الكبير وهذا راجع إلى الخدمات المتاحة والمتنوعة بتنوع المعلومات والايخار وسرعة الوصول إليها، ومن بينها الاحداث والايخار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى.

- بينما يُفضل الطلبة متابعة هذه الأخبار خلال الفترة الليلية، وغالبا بشكل فردي، كما تشير النتائج كذلك إلى أن المحتوى المفضل لدى الطلبة يتمثل في الأخبار العاجلة والأحداث الجارية، مع تفضيل واضح لمقاطع الفيديو باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا في نقل المعلومات، من خلال ما توصلت إليه الدراسة إن الطلبة يفضلون متابعة الأخبار خلال الفترة الليلية يمكن تفسيره إلى ان هذه الفترة هي الوقت الذي يكون فيه الطلبة متفرغون من أعمالهم وانشغالهم اليومية، ويمكن طرح تفسير اخر أن بعض الطلبة يفضلون هذه الفترة لسرعة الوصول أكثر لهذه المنصات وقوة تدفق الانترنت تزيد أكثر من أي وقت اخر.

**التساؤل الثاني: ما مدى مساهمة منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في تشكيل اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة نحو الحرب على قطاع غزة، ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص؟**

- أجمعت الأغلبية من عينة الباحثين أن هذه المنصات ساهمت في رفع وعيهم بالقضية الفلسطينية، وتلعب دورا محوريا في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو الحرب على قطاع غزة وبالتحديد معركة طوفان الأقصى، بالإضافة إلى اعتمادهم عليها في تكوين صورة واقعية لما يحدث في قطاع غزة، وهذا ما يفسر دور الإعلام الرقمي في بناء الرأي وتعزيز الوعي السياسي لدى فئة الشباب الجامعي، كما أن هذه المنصات ساعدتهم على الإحاطة بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين، ما يعكس حساسية الطلبة اتجاه البعد الإنساني للصراع.

وكذلك في عدم وثوقهم كثيرا في التغطية التي تقدمها المنصات الغربية بحيث يرونها أنها تفتقد إلى التوازن والحياد في حين يؤمنون بأن المحتوى المتداول عبر المنصات الأخرى يساهم في كشف زيف الرواية الإسرائيلية حول ما يحدث في القطاع، وهذا ما يفسر ان منصات التواصل الاجتماعي تلعب الدور الكبير والمساهمة في دعم القضية الفلسطينية وفي بناء موقف الجزائري عامة وليس فقط الطلبة، واكدته من خلال ما توصلت له الدراسة أن هذه المنصات ساهمت في تعزيز إيمان الطلبة بعدالة القضية الفلسطينية وبناء موقف شخصي ضد الانتهاكات المرتكبة.

**التساؤل الثالث: فيما تتمثل أبرز مواقف طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة اتجاه الحرب في غزة و التي تشكلت عندهم من خلال متابعتهم لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟**

- تشير نتائج الدراسة إلى أن متابعة طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تشكيل مواقفهم اتجاه الحرب في غزة، بحيث أن معظمهم تأثروا إيجابيا بما شاهدوه وقرأوه، كما أن هذا التأثير انعكس في دعمهم للقضية الفلسطينية من خلال مشاركتهم الفعالة في النقاشات والتعليقات، وهذا يفسر

على اللحمة والاتحاد والمساندة التي يظهرها الطلبة الجامعيين أو الشعب الجزائري عامة اتجاه القضايا المصرية سواء داخليا أو خارجيا من خلال دعمه للقضية الفلسطينية.

- وتبرز موافقتهم على العملية العسكرية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر كأحد أبرز المواقف التي تبناها، بينما أبدى عدد قليل تحفظه بسبب غياب التوازن في موازين القوى وغياب الدعم الإقليمي، كما أن طرق التعبير عن هذه المواقف جاءت متنوعة، حيث يُفضل الطلبة استخدام مقاطع الفيديو والصور كوسيلة أساسية للتعبير، إلى جانب التفاعل من خلال التعليقات والمشاركات، ومن الناحية السياسية فقد أظهرت النتائج أن الطلبة اتخذوا مواقف سلبية تجاه بعض الدول الغربية والعربية نتيجة لمواقفها من القضية الفلسطينية، وهذا ما يفسر مما سبق على الفطرة التي نشأ بها الشعب الجزائري وليس فقط طلبة الجامعة في الوقوف جانب القضايا العادلة وخاصة قضية فلسطين وقطاع غزة وما توالى من أحداث ونزاعات وصولا إلى معركة طوفان الأقصى في السابع (7) من أكتوبر 2023.

- كذلك المحتوى الرقمي الذي تتيحه منصات التواصل الاجتماعي أصبح أداة مؤثرة في توجيه الرأي العام الطلابي وبناء مواقفهم تجاه القضايا العادلة.

#### 4- النتائج العامة للدراسة:

##### الإجابة عن التساؤل الأول:

- كشفت الدراسة إلى أن طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة يُظهرون ارتباطا ملحوظا بمنصات التواصل الاجتماعي أثناء متابعتهم لأحداث معركة طوفان الأقصى مع الاستخدام اليومي لهذه المنصات يتراوح في الغالب بين ساعتين إلى أربع ساعات، ما يدل على حضور دائم وتفاعل نشط مع المحتوى الرقمي، والغرض الأساسي من استخدامهم للمنصات يتمثل في التواصل مع الأصدقاء والعائلة، يلي ذلك متابعة الأخبار، وهو ما يعكس توازنا بين الوظيفة الاجتماعية والإعلامية لهذه الوسائط بالإضافة إلى أن أغلبية الطلبة يتابعون الأخبار السياسية بشكل متقطع، مع اعتماد واضح على هذه المنصات كمصدر أساسي للمعلومات خاصة فيما يخص مستجدات معركة طوفان الأقصى، ويعتبر الفيسبوك المنصة الأكثر استخداما لدى طلبة الإعلام والاتصال، كذلك يفضلون غالبية الطلبة متابعة هذه الأخبار خلال الفترة الليلية و بشكل فردي و المحتوى المفضل لدى الطلبة يتمثل في الأخبار العاجلة والأحداث الجارية، مع تفضيل واضح لمقاطع الفيديو باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا في نقل المعلومات والأحداث.

## الإجابة عن التساؤل الثاني:

• كشفت الدراسة ان منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع وعي طلبة قسم الإعلام والاتصال بالقضية الفلسطينية، وأن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورا محوريا في تشكيل اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة نحو الحرب على قطاع غزة ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص، بالإضافة إلى ان ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي يساهم في تكوين صورة واقعية لما يحدث في القطاع لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال، كذلك ساعدت منصات التواصل الاجتماعي طلبة الإعلام والاتصال في إحاطتهم بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة، و أن الطلبة لا يثقون كثيرا في التغطية التي تقدمها المنصات الغربية، ويرونها أنها تفتقر إلى التوازن والحياد، و بأن المحتوى المتداول عبر المنصات الأخرى يساهم في كشف زيف الرواية الإسرائيلية حول ما يحدث في غزة، إضافة إلى أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز إيمان طلبة الإعلام والاتصال بعدالة القضية الفلسطينية وساعدتهم على بناء موقف شخصي إتجاه الانتهاكات المرتكبة.

## الإجابة عن التساؤل الثالث:

• كشفت نتائج الدراسة أن متابعة طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تشكيل مواقفهم اتجاه الحرب في غزة، مع التأثير الإيجابي بما شاهدوه وقرأوه عبر منصات التواصل الاجتماعي و هذا التأثير انعكس في دعمهم للقضية الفلسطينية من خلال مشاركتهم الفعالة في النقاشات والتعليقات، إضافة إلى أن طلبة الإعلام والاتصال ابدوا غالبيتهم تأييدهم وموافقتهم على العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر 2023 مقارنة بالقليل فقط من طلبة الإعلام والاتصال الذين ابدوا تحفظهم من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية بسبب غياب التوازن في موازين القوى وغياب الدعم الإقليمي، كذلك كشفت النتائج إلى أن الطلبة يفضلون استخدام مقاطع الفيديو والصور إلى جانب التفاعل من خلال التعليقات والمشاركات، كوسيلة أساسية للتعبير عن مواقفهم حول أحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى أن الطلبة اتخذوا مواقف سلبية تجاه بعض الدول الغربية والعربية نتيجة لمواقفها من القضية الفلسطينية، واهمها دفاعهم وتأييدهم للاحتلال الإسرائيلي خدمة لمصالحهم وعدم دفاعهم عن الدول والشعوب المستضعفة.



## الخاتمة:

يعتبر الدور الذي تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام ظاهرة متزايدة الأهمية في العصر الحديث. فقد أظهرت الدراسة أن هذه الشبكات لها دور كبير في تشكيل آراء واتجاهات الجمهور خاصة في سياق الأحداث السياسية والعسكرية كذلك خاصة ما يتعلق بالحرب في قطاع غزة، وبالتحديد أحداث واخبار معركة طوفان الأقصى ومجرياتها منذ بداية السابع من أكتوبر 2023 ، حيث تمثل منصة للتفاعل الاجتماعي والتأثير الشخصي. ومن خلال تحليل نتائج الدراسة والأبحاث الميدانية يمكن القول إن استخدام الشبكات الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى تشكيل رأي عام يختلف عن الرأي العام التقليدي الذي كان يسيطر عليه وسائل الإعلام التقليدية، بحيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي كقوة مؤثرة في توجيه الرأي العام وبناء المواقف، وهو ما يدعو إلى التفكير في كيفية تسخير هذه الوسائط لتعزيز القضايا العادلة كالقضية الفلسطينية، وتطوير الوعي السياسي والاجتماعي لدى الأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي.

وفي الختام توصي هذه الدراسة بمزيد من البحوث المعمقة في هذا المجال، مع التركيز على الآثار النفسية والاجتماعية لاستهلاك المحتوى الإخباري المتعلق بالحروب والنزاعات عبر الوسائط الرقمية، وعلى ضرورة توجيه الاستخدام الإعلامي نحو دعم القضايا العادلة ضمن أطر معرفية ومهنية مسؤولة.

## قائمة المصادر والعراجع

1- New Webster's Dictionary. U.S.A: Lexicon Publications, 1993.

2- "تعريف و معنى حرب في معجم المعاني الجامع - معجم عربي." المعاني. اطلع عليه بتاريخ 1 فبراير 2025

الكتب:

- 1- العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. الطبعة الأولى. عمان: دار دجلة، 2008.
- 2- عبيدات، محمد، محمد أبو ناصر، وعقلة مبيضين. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. الطبعة الثانية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
- 3- محمود سرحان علي. مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة. صفاء، الجمهورية اليمنية: دار الكتب، 2015.
- 4- عبيدات، دوقان، عبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. بدون ناشر، بدون تاريخ.
- 5- الخضر، كمال جاه الله. مدخل إلى مناهج البحث اللغوي. الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية، 2016.
- 6- عليان، رنجي مصطفى، وعثمان محمد غنيم. مناهج البحث وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999.
- 7- العريني، محسن السيد. مناهج البحث العلمي. القاهرة، 2017.
- 8- الجرجاوي، زياد بن علي محمود. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. الطبعة الثالثة. غزة: المؤلف، 2010.
- 9- الفراء، وليد عبد الرحمن خالد. تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. إدارة البرامج والشؤون الخارجية، 1430هـ.
- 10- مروان، عبد المجيد. أصول أسس البحث العلمي: إعداد الرسائل الجامعية. الطبعة الأولى. عمان: مؤسسة الوراق، 2000.
- 11- إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار. المعجم الوسيط. القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، 1972.
- 12- إحسان محمد حسن. موسوعة علم الاجتماع. الطبعة الأولى. بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1999.
- 13- شعبان، خضير. مصطلحات في الإعلام والاتصال. الطبعة الأولى. الجزائر: دار اللسان العربي، 2002.
- 14- عبد الفتاح، إسماعيل، وزكرياء بالقاضي. معجم مصطلحات حقوق. الطبعة الأولى. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.
- 15- الديسي، عبد الكريم. الرأي العام. عمان. الاردن: دار المسيرة، 2001.
- 16- محمد الغفار رشيد القصبي. الرأي العام والتحول الديمقراطي. القاهرة: مكتبة الآداب، 2004.

- 17- إمام، إبراهيم. الإعلام والاتصال بالجماهير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1969.
- 18- التهامي، مختار. الرأي العام والحرب النفسية. القاهرة: دار المعارف، 1974.
- 19- وهبة الزحيلي. آثار الحرب: دراسة فقهية مقارنة. الطبعة الخامسة. دمشق، بيروت: دار الفكر المعاصر، 2013.
- 20- عبد الحميد الكيالي وآخرون، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية الرصاص المصبوب/ معركة الفرقان، ط. 1 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 1430هـ/2009)، 33.
- 21- حسين أبو النمل، قطاع غزة 1948-1967: تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية، ط. د (بيروت: مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1979)، 13.
- 22- عدنان عبد الرحمن أبو عامر، الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في قطاع غزة 1987-1993م: انتهاكات صهيونية، وثائق، شهداء، جرحى، معتقلون، مبعدون، ط. د (غزة: المركز العربي للبحوث والدراسات، 1426هـ - 2005م)، 27.
- 23- الدليمي، عبد الرزاق. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016.
- 24- الفلاح، أمل إبراهيم. "نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع." مجلة روزا اليوسف المصرية، 11 أغسطس 2013.
- 25- غربي، علي. علم الاجتماع: الثنائيات النظرية التقليدية المحدثة. قسنطينة، الجزائر: مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، 2007.
- 26- ليلة، علي. النظرية الوظيفية في علم الاجتماع والإنثروبولوجيا: الرواد والقضايا. القاهرة: جامعة عين شمس، 2000.
- 27- الجوهري، محمد. المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: الدار الدولية للاستثمار الثقافي، 1442هـ/2021م.
- 28- محمد، محمد علي. تاريخ علم الاجتماع: الرواد والاتجاهات المعاصرة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1983.
- 29- صيام، شحاته. النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، 2008.

• مجلات:

- 1- عكاشة، هناء. "خطاب المؤثرين السياسيين العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب طوفان الأقصى". مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 27 (2024): 241-314.
- 2- غانم، مليكة. "دور الإعلام الجديد في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الجزائري - طوفان الأقصى نموذجًا". مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 2 (2024): 425-434.
- 3- الناصر، منال محمد بن حمد. "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية". مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون (الرياض: 2019): 254.
- 4- الفلاح، أمل إبراهيم. "نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع". مجلة روزا اليوسف المصرية، 11 أغسطس 2013.

• مذكرات:

- 1- شرارية، طارق، براقى نihal، ومروة هقاشي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري. مذكرة ليسانس، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، 2016-2017.
- 2- بن علي، فريال خديجة، معمري، فؤاد، ونهبي، دعاء. الشبكات الاجتماعية الرقمية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من ولاية الوادي. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2023-2024.
- 3- ابتسام بدري. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي". مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خضير بسكرة، العدد 47 (2017): 34.
- 4- فرحات، وعزوز، سارة. دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام (الحراك الشعبي الجزائري نموذجًا): دراسة ميدانية على طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع. مذكرة ماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2019-2020.





جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة



زميلي الطالب/زميلتي الطالبة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسرنا أن نقدم لك هذا الاستبيان الذي يعد جزءا أساسيا من إعداد مذكرة الماستر بعنوان :

"دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام اتجاه الحرب في غزة: معركة طوفان الأقصى نموذجًا

– دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة–"

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات دقيقة لفهم دور منصات التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات وتحليل تأثيرها في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية والعسكرية، ولا سيما "معركة طوفان الأقصى". كما نحرص على التعرف على عادات الاستخدام، مدى التأثير، والمحتوى الأكثر تداولًا وتأثيرًا على توجهات الطلبة.

نأمل أن تتكرموا بالإجابة على الأسئلة المطروحة بدقة وموضوعية، بوضع علامة (X) في الخانات التي تتوافق مع إجاباتكم، كما تتطلب بعض الأسئلة منكم استخدام عباراتكم الخاصة في الإجابة عليها، كما أن بعض الأسئلة يمكن أن يتم فيها اختيار أكثر من إجابة واحدة، و نؤكد لكم في الأخير أن جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي.

نشكر لكم تعاونكم ومساهماتكم في إنجاز هذا العمل البحثي، ونتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح.

مع خالص الشكر والتقدير.

تحت اشراف الأستاذ:

محمد الطيب زاوي.

من إعداد الطالب :

جعفر الضب

**I - البيانات الشخصية:**

- الجنس: ذكر  أنثى
- العمر: أقل من 20 عامًا  بين 20 و 25 عامًا  أكثر من 25 عامًا
- المستوى الدراسي:
- ثانية ليسانس  ثالثة ليسانس  أولى ماستر  ثانية ماستر  طالب دكتوراه
- مكان الإقامة : الإقامة الجامعية  المنزل العائلي  مكان آخر  أذكره: .....

**II - الأسئلة المتعلقة بالموضوع:**

- 1- ما هو معدل استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا؟  
أقل من ساعتين  من ساعتين إلى 4 ساعات  أكثر من 4 ساعات
- 2- قيم تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في العادة؟  
متابعة الأخبار  التواصل مع الأصدقاء والعائلة  التعبير عن الآراء والمشاركة في النقاشات  الترفيه عن النفس   
استخدامات أخرى  أذكرها: .....
- 3- ما مدى متابعتك للأخبار السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي؟  
دائما  أحيانا  نادرا
- 4- ما مدى اعتمادك على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول معركة طوفان الأقصى ورد العدوان على غزة؟  
اعتماد أساسي  اعتماد ثانوي
- 5- ما المنصات التي تتابعها بشكل رئيسي للحصول على الأخبار حول معركة طوفان الأقصى؟  
فيسبوك  منصة X ( تويتر سابقا)  إنستغرام  يوتيوب  تيك توك   
منصات أخرى  أذكرها: .....
- 6- ما حجم متابعتك للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى -يوميا- عبر منصات التواصل الاجتماعي؟  
مرة واحدة  مرتان إلى ثلاث مرات  أكثر من ثلاث مرات  بشكل مستمر   
بشكل متقطع  حسب الظروف
- 7- ما هو الوقت الذي تفضله يوميا في متابعتك للأخبار المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟  
صباحا  مساء  ليلا
- 8- من هم الأشخاص الذين تجالسهم أثناء متابعتك لمعركة طوفان الأقصى على هذه المنصات؟  
العائلة  الأصدقاء  لا أحد  أشخاص آخرون  أذكرهم: .....
- 9- ما طبيعة المصامين التي تتابعها حول معركة طوفان الأقصى والآثار التي خلفتها؟  
الأخبار العاجلة  التحليلات السياسية  الأحداث الجارية  أخرى  أذكرها: .....

- 10- هل تجد أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة وعيك بالقضية الفلسطينية ؟  
 نعم  لا
- 11- ما نوع المنشورات التي تعتقد أنها الأكثر تأثيراً في نقل المعلومات حول معركة طوفان الأقصى ؟  
 مقاطع الفيديو  الصور  المقالات والتقارير النصية  التعليقات والنقاشات   
 منشورات أخرى  أذكرها: .....
- 12- هل تعتقد أن ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تكوين صورة واقعية عن ما يحدث في قطاع غزة؟  
 نعم  لا
- 13- هل ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في إحاطتك بحجم الانتهاكات المرتكبة في حق المدنيين بقطاع غزة؟  
 نعم  لا
- 14- هل منصات التواصل الاجتماعي العربية تقدم تغطية متوازنة حول ما يجري في قطاع غزة؟  
 نعم  لا  لا أدري
- 15- تقوم منصات التواصل الاجتماعي بكشف كذب رواية الاحتلال الإسرائيلي عن معركة طوفان الأقصى:  
 موافق  محايد  غير موافق
- 16- هل ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في زيادة إيمانك بعدالة القضية الفلسطينية أثناء متابعتك لمعركة طوفان الأقصى ؟  
 نعم  لا
- 17- هل أثرت متابعتك لأخبار معركة طوفان الأقصى على مواقع التواصل الاجتماعي على رأيك الشخصي حول القضية الفلسطينية؟  
 نعم  لا
- إذا كانت الإجابة "نعم"، ما طبيعة هذا التأثير؟  
 تعزيز رأيك الحالي  تغيير وجهة نظرك  تحفيزك على دعم القضية عبر المشاركة في النقاشات   
 تأثيرات أخرى  أذكرها: .....
- 18- هل ساعدت منصات التواصل الاجتماعي في بناء موقفك الخاص نحو الإبادة الجماعية التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي؟  
 نعم  لا
- 19- ما موقفك من العملية العسكرية التي نفذتها قوى المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر من خلال متابعتك للأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي ؟  
 موافق  محايد  غير موافق
- إذا كانت إجابتك "غير موافق" فما سبب ذلك؟  
 عدم تكافؤ أطراف الصراع في القوة  سوء اختيار توقيت المعركة  عدم وجود قوى إقليمية يمكنها دعم حركات المقاومة   
 أسباب أخرى  أذكرها: .....

20- ما الطريقة التي تتبعها للتعبير عن موقفك أثناء متابعتك لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

نشر مقاطع فيديو وصور  مشاركات وتعليقات  نشر نصوص ومقالات

طريقة أخرى  أذكرها: .....

21- هل اتخذت موقفا سلبيا اتجاه بعض الدول الغربية والعربية بعد متابعتك لأحداث معركة طوفان الأقصى عبر منصات التواصل

الاجتماعي؟

نعم  لا

- إذا كانت اجابتك بنعم فما سبب ذلك؟

دفاعهم وتأييدهم للاحتلال الإسرائيلي خدمة لمصالحهم  عدم دفاعهم عن الدول والشعوب المستضعفة

خرقهم للقوانين والأعراف الدولية التي يتغنون بها  تحكيم الصهيونية العالمية في مواقف حكام هذه الدول

أسباب أخرى  أذكرها: .....

.....  
.....

شكرا على حسن تعاونكم

